جامعة آل البيت

كليه العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال

Extent of inclusion of digital citizenship values in the national education course from the perspective of faculty members and students in the universities of the North region

إعداد الطالبة

ريم محمد سمرين العموش

الرقم الجامعي

١٧٧١١٧٥٠٢٣

إشراف الدكتورة

هيفاء الدلابيح

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

٢٠١٨

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا ريم محمد سمرين العموش، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ / /

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال

أنا الطالبة: ريم محمد سمرين العموش الرقم الجامعي: ١٧٧١١٧٥٠٢٣

التخصص: مناهج عامة الكلية: التربية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك.

توقيع الطالبة: .....

التاريخ: / /

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة ب "مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال"

وأجيزت بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣٠

أعضاء لجنة المناقشة	للرتبة	مكان العمل	التوقيع
الدكتورة هيفاء عبد الهادي الدلابيح (رئيسا ومشرفا)	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت	
الدكتور ممدوح هايل السرور (عضواً)	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت	
الدكتور ماهر مفلح زيادات (عضواً)	أستاذ	جامعة آل البيت	
الدكتور هادي محمد طوالبة (عضواً خارجياً)	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من به ولأجله نرتقي.... إلى وطني الحبيب

إلى مفتاح سكينتي كلما عظمت بي الدروب... إلى أمي

إلى مستقبلي ورفاق دربي .... أبنائي احمد وأمير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح، وسدد خطاي وقد شارف هذا العمل المتواضع على الانتهاء والخروج إلى حيز الوجود، فإنني أجد من الواجب عليّ أن أنسب الفضل إلى أهله عرفانًا ووفاءً، وأن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى من منحني العناية الصادقة والتوجيه المخلص وأخص به مشرفتي الفاضلة الدكتورة هيفاء الدلابيح التي منحتني من جهدها الكثير الكثير، فكانت مثالًا للعالم المتواضع والمقيل من العثرة، ونعم العالم الذي وهب نفسه لخدمة العلم وطلابه، والباعث في النفس الهمة والعزيمة كلما وهنت الخطو، فجزاها الله عني خير الجزاء وبحفظها سندًا لأهلها وطلبتها.

- وكل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول المناقشة هذه الرسالة، وإسداد النصح والملاحظات التي ستسهم في إثراء هذه الأطروحة، وهم
- الدكتور ممدوح السرور، والأستاذ الدكتور ماهر زيادات، والأستاذ الدكتور هادي طوالبة.
- وكل الشكر إلى جميع أفراد عائلتي؛ الوالدة الكريمة، والإخوة والأخوات الذين قدموا يد العون والمساعدة، والتشجيع في جميع مراحل دراستي.
- وأتقدم بالشكر والعرفان لصديقاتي اللواتي قدمن لي الدعم النفسي .... والعلمي وإلى كل من فاتني ذكره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب

إقرار ..... ج

قرار لجنة المناقشة ..... د

الإهداء ..... هـ

الشكر والتقدير ..... و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملاحق ..... ي

الملخص ..... ك

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها ١

المقدمة ١

مشكلة الدراسة ٥

أهمية الدراسة ٧

أهداف الدراسة ٨

حدود الدراسة ٨

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية : ٨

الفصل الثاني الأدبُ النظريّ والدّراساتُ السّابقة ١٠

أولا: الأدب النظري: ١٠

ثانياً: الدراسات السابقة: ٢٨

ثالثاً: التعقيب الدراسات السابقة: ٣٦

الفصل الثالث اجراءات الدراسة ٣٩

منهجية الدراسة: ٣٩

مجتمع الدراسة: ٣٩

عينة الدراسة ٣٩

أداة الدراسة ٣٩

اختبارات أداة الدراسة. ٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الاحصائية ٤٣
الفصل الرابع عرض النتائج ٤٤
أولاً: النتائج الإجابة عن السؤال الأول: ٤٤
ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ٤٤
ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ٥١
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ٥٩
أولاً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ٥٩
ثانياً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ٦٤
التوصيات ٧١
المراجع ٧٢
اولأ: المراجع العربية: ٧٢
ثانياً: المراجع الأجنبية ٧٦
الملاحق ٧٩
Abstract ٩٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجال الدراسة بالدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه	٤٦
(٢)	معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل	٤٧
(٣)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٤٩
(٤)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال "الوصول الرقمي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٠
(٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥١
(٦)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " التجارة الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٢
(٧)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الصحة والسلامة الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٣
(٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الاتصالات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٤
(٩)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الأمن الرقمي "مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٥
(١٠)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٦
(١١)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الوصول الرقمي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٧
(١٢)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٨
(١٣)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٥٩
(١٤)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الصحة والسلامة الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٦٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الاتصالات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٦١
(١٦)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الأمن الرقمي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية	٦٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
(١)	الاستبانة بصورتها الأولية	٨٦
(٢)	الاستبانة بصورتها النهائية	٩٠
(٣)	قائمة بأسماء المحكمين	٩٦
(٤)	كتب تسهيل المهمة	٩٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال

إعداد الطالبة
ريم محمد سمرين العموش
إشراف الدكتورة
هيفاء الدلابيح

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في جامعات اقليم الشمال. حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جميع التخصصات في الجامعات الحكومية الأردنية في إقليم الشمال (جامعة اليرموك، جامعة آل البيت)، الذين قاموا بدراسة مساق التربية الوطنية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧ /٢٠١٨، وجميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مساق التربية الوطنية. وبلغت عينة الدراسة من الطلبة (٦٠٠) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، وجامعة ال البيت، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية كما بلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (٢٠) مدرساً يدرسون مساق التربية الوطنية في جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، حيث تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل.

وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وتطبيقها، أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة جاءت منخفضة، كما جاءت درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتقدير منخفض.

وبناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بعدة توصيات منها، ضرورة إعادة النظر في خطط مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية من قبل المسؤولين، لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، القيم، قيم المواطنة الرقمية، مساق التربية الوطنية، مدرسي مساق التربية الوطنية، طلبة مساق التربية الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

ساهم انتشار التكنولوجيا في شتى مجالات الحياة في خلق عالم افتراضي مفتوح، مما ادى الى تغيير مسار واساليب واشكال الممارسات المجتمعية، وحول العالم الى قرية صغيرة، كما اثر انتشار التكنولوجيا والاتصالات الرقمية، والقدرة على التواصل مع العالم الخارجي، والوصول الى البيانات والمعلومات المختلفة بكل سهولة ويسر في ظهور آثار سلبية والتي تتجلى الاثار السلبية في الاستخدام الخاطئ غير المسؤول للتكنولوجيا الرقمية البعيدة عن المتابعة، والمتجاهل للضوابط الاخلاقية والقوانين الاجتماعية في مختلف المجتمعات، حيث ظهرت مخاطر اجتماعية نتيجة للاستخدام غير المراقب وغير المقنن للتكنولوجيا الرقمية وأبرزها الانحدار الاخلاقي الذي ادى الى ظاهرة التفكك الاجتماعي، وضعف التواصل الاجتماعي، جراء قضاء ساعات طويله على الانترنت مما اثر سلباً على المجتمع ككل.

وتذكر المسلماني والدسوقي (٢٠١٤) أن هذا الانتشار الواسع للتكنولوجيا أثر بصورة سلبية على شخصية الشباب الذين سيقودن عجلة التنمية والتطور والتقدم في المجتمعات في ظل القليل من الضوابط والقواعد التي توضح السلوك المناسب للمواطنة الصالحة في المجتمعات الرقمية.

وأورد سالم (٢٠٠٢) أن الانترنت شأنه شان أي وسيلة اتصال أخرى يمكن ان يكون مفيدا ويمكن ان يكون ضارا، لذا دعا إلى الإفادة منه بما يخدم ثقافتنا، ويعمق التمسك بأصولنا وثوبتنا. إلا ان هذه الشبكة حرة وخارجة عن الرقابة، لذا استغلها البعض من اجل بناء مواقع تتعرض للقيم الثقافية والاجتماعية. ومن هنا لا بد من توعية مستخدمي الانترنت إلى الانصراف إلى الجوانب الجادة في هذه الشبكة ولاستفادة منها. مما اوجب هذا ضرورة تغير أساليب التعامل مع هذا الجيل الذي سيطرت علية التكنولوجيا الرقمية، مما تطلب إعادة التوازن في الحياة الاجتماعية عن طريق استحداث معايير وأساليب للتعامل مع هذه التكنلوجيا الرقمية وذلك من أجل الوصول إلى مواطن رقمي يعي حقوقه، ويقوم بواجباته، وبالتالي يحمي نفسه ومجتمعه ومعلوماته مما يسهم في خلق مواطن صالح (الحربي،٢٠١٦).

من هنا لا بد من تثقيف الأشخاص الذين يقومون باستخدام تكنولوجيا المعلومات بكيفية تطبيق قيم المواطنة الصالحة في أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية، وخصوصا أن الانترنت كبيئة رقمية تستأثر اليوم بقطاعات واسعة من الشباب في المراحل التعليمية المختلفة. إلا أن هذا الاستقطاب تعتريه بعض المعوقات من اجل الاستفادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصوى من التكنولوجيا الرقمية في التربية على المواطنة الرقمية حيث ان كثيرا من مفاهيم المواطنة غير واضحة، ومشوشة لدى الشباب لأسباب مختلفة (محمد ،٢٠١٣).

حيث أدى الاستخدام غير المسؤول والسيئ لتكنلوجيا الاتصالات بين الطلبة الى انتشار بعض الأفكار الخطيرة، والجرائم الرقمية، والسلوكيات غير المسؤولة (عبد العزيز،٢٠١٦).

ويذكر العفيفي (٢٠١٣) ظهور صورا متعددة للجرائم الإلكترونية بأشكال واصناف لا حصر لها فكلما ظهرت وسيلة جديدة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية والانترنت ظهرت معه جريمة جديده، مثل جرائم الاختراق، وانتحال الشخصيات، والدخول الى أنظمة المعلومات والمواقع الالكترونية بهدف تدميرها او نسخها او اتلافها عن طريق برامج وإرسال الفيروسات، وقد تتغير طرق الجرائم الالكترونية تبعا للتطور التكنولوجي، لذا كان لابد من وضع ضوابط للحد من هذه الجرائم، والتركيز على بث قيم المواطنة الرقمية من اجل استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة إيجابية.

ويذكر ثمبسون (Thompson ،٢٠١٣) ان ما تقدمة الثورة الرقمية من سهولة وسرعة في الحصول على المعلومات لجميع فئات المجتمع وشرائحه قد أسهم في الانتشار الواسع لها، ومع ما تحمله هذه الثورة من إيجابيات اذا لم تستغل بطريقة إيجابية. ومن عواقب ومخاطر إذا لم يتم استغلالها بطريقة رشيدة، فما استحدثته الثورة الرقمية من سلوكيات وممارسات سلبية مثل لجرائم الالكترونية، والمخدرات الرقمية، والإرهاب الالكتروني التي انتشرت بين فئات الشباب أصبحت هاجسا يؤرق العالم، وذلك نتيجة للاستخدام غير الرشيد لهذه التكنولوجيا الرقمية.

وترى الباحثة ان اكثر الفئات العمرية تأثرا بالتكنولوجيا الرقمية هم من فئة الشباب ومن هم في سن المراهقة. لذا بات من الضروري انتهاج سياسات وقائية وعلاجية لحل تبعات مشاكل استخدام التكنولوجيا الرقمية، ورقابة مقننة للحفاظ على شبابنا من اخطارها التي باتت تشكل خطرا يداهم مجتمعاتنا، وقيمنا، وعاداتنا، وهويتنا القومية وذلك من خلال تواصل هؤلاء الشباب مع شخصيات افتراضيه مجهولة الأرقام، واكتساب ممارسات دخيلة على مجتمعاتنا، قد تكون متطرفة او سلبية إضافة الى ارتياد المواقع الإباحية المشبوهة، مما أدى الى ظهور بعض الممارسات غير الأخلاقية في مجتمعاتنا العربية بشكل عام، والمجتمع الأردني بشكل خاص.

وبذلك فقد باتت المواطنة الرقمية من الواجهات العالمية التي ربما فرضت نفسها على متطلبات الحياة، وأنظمة التعليم بل أنها تكاد تتصدر الأهداف التعليمية، فقد احتلت مكانة في المناهج الدولية والعالمية. ففي الدول المتقدمة مثل استراليا وكندا وأميركا وبريطانيا يتم تطبيق مفاهيم المواطنة الرقمية من خلال مناهج التربية الوطنية، في المدارس والجامعات إضافة الى البرامج والمشاريع التوعوية بهذا المفهوم والتي تصب جميعها في بوتقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واحده، مفادها التعامل بذكاء وحذر مع التكنولوجيا الرقمية ووسائل الاتصال لجميع افراد المجتمع (streck ،٢٠١٣).

ويذكر كاير (cayir, ٢٠١١) بأن التربية على المواطنة الرقمية على المستوى العربي مازالت لم تحظ بالاهتمام الكافي، اما في الدول المتقدمة مثل بريطانيا، وأستراليا، والولايات المتحدة الامريكية فقد حرصت على اعداد المواطن الرقمي من خلال إطلاق المبادرات وتضمين المواطنة الرقمية في مناهجها التعليمية.

وأشار سالم (٢٠٠٢) الى ان المستخدم العربي للأنترنت صغير السن أصلا، وان الغالبية العظمى من المستخدمين العرب هم من اعمار (١٤-٢٤). لذا فان اهتمامات هذا المستخدم نتحضر أصلا في استخدام البريد الالكتروني والدردشة والاستماع الى الأغاني العربية، ولأجنبية، ومتابعة الاخبار الترفيهية، او الرياضية على الشبكة.

وتأكيدا على ما ذكره سالم، يوكد ريبل (Ribble, ٢٠٠٦) ان المعدل اليومي لاستخدام الانترنت من قبل طلبة المدارس والصغار والمراهقين قد تصل الى ثماني ساعات يوميا، وهذا يشكل خطرا عليهم خاصة مع غياب الوعي بقواعد استخدام الانترنت السليمة، لذا وجب على القائمين على اعداد وتخطيط المناهج الدراسية سواء أكانت في المدارس او في الجامعات ادخال مفاهيم وضوابط جديدة تتناسب مع متطلبات العصر الحديث؛ من هنا ظهر مفهوم المواطنة الرقمية والتي عرفها ربيل (Ribble, ٢٠١٣) بأنها أسلوب يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التي ينبغي معرفتها من اجل استخدام التكنلوجيا بالشكل الأمثل. فبدلا من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات

ويرى طوالبة، (٢٠١٧:١) ان المواطنة الرقمية "مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس (المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية، ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها".

وترى الباحثة أن المواطنة الرقمية هي مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد اثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه، ومجتمعة، دون أن يخضع لرقابة وتوجيه خارجي نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه.

من هنا يرى طوالبة(٢٠١٧:٢) "أنه لابد من رسم سياسة توعوية تثقفية لاستخدام رقمي آمن تستند لمعاير واحكام مرتبطة بالقيم بقصد نشر ثقافة المواطنة الرقمية في اماكن التعلم واللعب والتسوق، تمهيداً لتهيئة الطلبة بالاندماج بالمجتمع الرقمي، والمشاركة الايجابية فيه، وبالتالي حمايتهم من الاثار السلبية لانتشار التكنولوجيا الرقمية، لاسيما مع انتشار استخدام ادوات التكنولوجيا من كافة الفئات العمرية لفترات زمنية طويله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما قاد لضرورة السعي من اجل حماية الطلبة من الحروب الرقمية، والجريمة الرقمية، ومن الاضرار المترتبة على الصحة، وحياة الفرد الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناتجة عن الاستخدام غير السليم للتقنيات الرقمية ".

ورغم إن جميع الأبحاث والدراسات الجديدة تؤكد على ضرورة استحداث برامج توعوية في المؤسسات التعليمية، وإدخال مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية في مناهجها، كدراسة طوالبة (٢٠١٧)، ودراسة الجزار (٢٠١٤)، الا أن الوطن العربي عامة والاردن خاصة ما زال بحاجة لمثل هذه البرامج والسياسات في مؤسساته التعليمية.

وتأتي أهمية التربية الوطنية من انها احدى العمليات المقصودة والهادفة إلى تنمية المشاعر والعواطف الإيجابية تجاه الوطن، كي يزيد اعتزاز الشباب بوطنهم، ومن ثم يسعوا إلى المحافظة عليه، وعلى مكتسباته، والمساهمة في نهضته. وتعتبر التربية الوطنية احدى الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية في تنمية وتحفيز مفهوم الولاء والانتماء والقيم الإيجابية لدى الطلبة.

وباعتبار التربية الوطنية جزءٌ من التربية العامة، ولا يمكن الفصل بينهما بشكلٍ كبير، فبينما تركز التربية والتعليم عامةً على إكساب المتعلم (المواطن) صفات وسلوكيات ومهارات يتم تحديدها عن طريق المسؤولين والمختصين في مجال التربية والتعليم، باعتبارها تعكس البعد الثقافي والاجتماعي للأمة وللمجتمع، فإن التربية الوطنية هي جرعةٌ مكثفة أو تأهيلٌ أكثر تحديداً وتركيزا على الصفات والسلوكيات والمهارات، التي تمكنه من القيام بأدواره ومسؤولياته ذات الأبعاد الأكثر عمومية، أي تلك الأدوار والمسؤوليات التي يتحملها بجانب غيره من المواطنين في المجتمع.

ويرى طوالبة (٢٠١٧) بأن هناك دوراً يمكن أن تلعبه مناهج التربية الوطنية والمدنية في تنمية الوعي الرقمي لدى الطلبة كمواطنين واعين بحقوقهم المدنية والوطنية في العصر الرقمي، وذلك من خلال تضمين مجالات المواطنة الرقمية ومفاهيمها في مناهج التربية الوطنية، والمصادر التعلمية التي توظفها المناهج ومن أهمها الكتاب المدرسي كونه الوثيقة المعتمدة والمرجع الرئيسي للطالب. وقد يندرج هذا الدور تحت بوابة السياسة الوقائية وليست العلاجية، فالتربية الوطنية ترى بأن الحلول المتميزة ليست في الحجب والمنع، بقدر ما تكون بالتمكين والتمتين المعرفي والوجداني والسلوكي حول ما.

يجب تعلمة وممارسته من قواعد الاستخدام الأمثل، والاندماج السليم مع المجتمع الرقمي وبذلك نجد ان معظم الدول تبحث في كيفية إعداد افرادها إعدادا سليما على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك التغيرات المتسارعة. الامر الذي يتطلب تربية رصينة، تضمن لنا مخرجات سليمة، ولهذا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلا في التربية المعاصرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن هنا ترى الباحثة أهمية المواطنة الرقمية باعتبارها بعدا هاماً من ابعاد التربية الوطنية، والتي تؤثر على شخصية المواطن الصالح في ضوء التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا.

حيث أصبح من الضروري الاهتمام بها من قبل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، إضافة لدور الجامعات الأردنية لتعزيز قيم الولاء ولانتماء الوطني وغرس القيم النبيلة لدى الطلبة على مقاعد الدراسة، وتحصينهم لمواجهة الفكر المتطرف في ظل الانفتاح الثقافي العالمي.

وبناء على ما تقدم ترى الباحثة أهمية العمل على اعداد طلبتنا في الجامعات والمدارس اعدادا واعيا، بهدف التعامل الواعي مع العالم التكنولوجي الرقمي الجديد، الذي يبدأ باستحداث قوانين وأنظمة تحدد واجبات وحقوق الافراد في العالم الافتراضي، ومن ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية بتوضيح هذه القوانين من خلال سياسة تعليمية ممنهجة، وذلك عن طريق ادراج مواضيع قيم المواطنة الرقمية في مناهج التربية الوطنية وصولا الى البرامج التوعوية والتثقيفية وذلك بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية في الدولة، من اجل خلق جيل رقمي واعٍ .

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بهذه الدراسة، والتي تهدف الى الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساقات التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال.

مشكلة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، والأدب السابق حول قيم المواطنة الرقمية الواجب على الطلبة امتلاكها في مؤسسات التعليم بشكل عام، وجدت الباحثة قصورا في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وتحديدا في الجامعات الأردنية من جهة، وتدني المام المدرسين بمفاهيم ومواضيع قيم المواطنة الرقمية وخلو المناهج الدراسية من هذه المفاهيم في المؤسسات التعليمية من جهة أخرى

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة فقد أظهرت دراسة اجراها طوالبة (٢٠١٧ا) خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني المام معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

هذا وقد كشفت المسلماني والدسوقي (٢٠١٤) في دراسة لها عن اتجاهات الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنلوجيا الرقمية، عن عدم المام الطلبة بمعايير السلوك السليم والمقبول في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية مما ينعكس سلبيا على الطلبة بهذه المرحلة. كما واشار الزهراني (٢٠١٥) في دراسته الموسومة "نحو مواطنة رقمية "ان الطلبة يمتلكون مستوى متوسط نحو المشاركة في مجتمع التكنلوجيا الرقمية واوصت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة بضرورة وضع سياسات لممارسة المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي. كما وأكدت الدارسة التي اجراها شرف، ودمر داش (٢٠١٦) بضرورة اعداد المعلمين من خلال برامج للتدريب على مفاهيم المواطنة الرقمية

حيث أشار ريبل (٢٠١٣) ان تعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى الطلبة يجب ان يركز عند التطبيق على ثلاثة مظاهر، وهي: تبي قواعد السلوك الأخلاقي اثناء التواصل الاجتماعي عبر الانترنت. وتوجيهها نحو تعليم الطلبة، ومن ثم حمايتهم.

في ضوء ما سبق تظهر حاجة الطلبة الى قيم ثقافة المواطنة الرقمية في ظل تزايد شبكات التواصل الاجتماعي، والاعتماد على المواقع الالكترونية بصورة كبيرة، وفي ظل الانعكاسات الخطيرة للإرهاب الفكري على الفرد والمجتمع، والتي نتجت عن الاستخدام الخاطئ للعالم الافتراضي الرقمي. فقد ظهر على بعض الطلبة السلوكيات التي تتنافى مع القيم والعادات الاسلامية والمجتمعية لذا لا بد من ضرورة الاهتمام بطلبة الجامعات وذلك باعتبارهم في مرحلة تكون الاتجاهات في ضوء ما يتلقاه من تعليم وتوجيه اجتماعي، وانطلاقا من أن للجامعات أدواراً عديدة؛ أهمها التوجيه والارشاد وحماية طلبتها من مخاطر التكنولوجيا، ومواجهة الارهاب الفكري.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة قصورا في الدراسات العلمية في الجامعات الأردنية في تناول هذا الموضوع، كما ولاحظت من خلال عملها في جامعة ال البيت في كلية تكنولوجيا المعلومات واشرافها على مختبرات الانترنت منذ عام ٢٠٠٥ الى وقت اجراء الدراسة، ان الطلبة في أثناء تعاملهم مع التكنولوجيا الرقمية يفتقدون للسلوك الإيجابي، وليس لديهم الوعي الكافي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية إضافة للممارسات غير المسؤولة من ارتياد الطلبة للمواقع المشبوهة دون أدني وعي بهذه الممارسات غير اللائقة. فهم لا يمتلكون قيم المواطنة الرقمية فضلا عن تعرضهم للجرائم الالكترونية، وعدم الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات الخدمية التي أعدتها الجامعة من اجل تطوير الطلبة أكاديمياً، من هنا جاءت مشكلة الدراسة وهي الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساقات التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال.

وبشكل أكثر تحديدا فأن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الاتية:

١- ما قيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال؟

٢- ما قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مساقات التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة؟

٣- ما قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة - بحدود اطلاع الباحثة- الأولى في الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساقات التربية الوطنية في الجامعات الأردنية.

كما وتنبع أهمية هذه الدارسة من أهمية الفئة العمرية "فئة الشباب" التي تناولتها هذه الدراسة وما لهم من دور فاعل في المجتمع، وما يحملون في داخلهم من طاقات تحتاج الى توجيه إيجابي نحو التطوير والتنمية من ناحية، وخلق شباب واعٍ بحقوقه ومسؤولياته من ناحية أخرى. وباعتبار ما تحمله مضامين قيم المواطنة الرقمية من معرفة والمام بهذه القيم هي من أولويات الباحثين والمعنين بهذا المجال.

وقد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين على وضع الخطط الدراسية لمساقات التربية الوطنية في الجامعات الأردنية في تسليط الضوء على القيم الواجب توفرها في مساقات التربية الوطنية، وفي التنبه الى ضرورة أدراج قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية في مساقات التربية الوطنية في الجامعات الأردنية، لما لها من دور في اكساب الطلبة مهارات التعامل مع المجتمع الرقمي، وتعزيز السلوك الإيجابي، ومحاربة السلوكيات الخاطئة في التعاملات الرقمية. خصوصا ان المجتمع التعليمي يعتبر ركيزة أساسية لابد البدء بها لنشر الوعي الرقمي، واكسابهم عادات وسلوكيات حسنة للاستفادة من التكنولوجيا في خدمة وتطوير أنفسهم، ومجتمعهم ومن أجل مواطن رقمي يحب وطنه، ويجتهد من أجل خدمته، وبالتالي بناء وتنمية قيم الانتماء للوطن.

وقد تساهم هذه الدراسة برصد المؤشرات الحقيقة لواقع المواطنة الرقمية في المجتمعات، التي بدورها تنبه القائمين على وضع الخطط الدراسية في الجامعات لمعالجة الآثار السلبية التي قد تنجم عن الاستخدام الخاطئ للمواطنة الرقمية ابتداء من التوعية والإرشاد، وانتهاء بوضع القوانين وتوضيح الحقوق، والمسؤوليات الرقمية من قبل الجهات المعنية بذلك.

كما وان هذه الدراسة تؤكد على اعتبار التربية الوطنية الخيار الأقوى لادراج المواطنة الرقمية تحت موضوعاتها اذ ان التربية الوطنية هي المساق المعني بتنمية خبرات وسلوكيات الطلبة، واكسابهم المهارات الحياتية التي تمكنهم من التواصل مع المجتمع بفاعلية واعدادهم اعدادا فاعلا.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تجري دراسته، وهو الكشف عن مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بقيم المواطنة الرقمية الواجب توفرها في مساقات التربية الوطنية ومدى المام الطلبة بهذه القيم، وربما تفتح هذه الدراسة الباب لدراسات مستقبلية لمواضيع ذات صلة من جوانب أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى ما يأتي:

- التعرف إلى قيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال.
- التعرف إلى مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف إلى مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: جرت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٨/٢٠١٧).

الحدود البشرية: اقتصر الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة (في جامعات إقليم الشمال) وهي جامعة ال البيت وجامعة اليرموك.

الحدود المكانية: تشتمل الدراسة على جامعات اقليم الشمال (جامعة اليرموك، جامعة ال البيت)

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع هذه الدراسة على مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

القيم نظرياً:

هي مجموعة من احكام يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية ولاجتماعية والمادية، وهذه الاحكام هي في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد او تقديره، إلا انها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله، بحيث يستخدمها كمحكات او مستويات او معايير وتحدد إجرائيا في صورة استجابات التقبل او التفضيل او الالتزام إزاء هدف بعيد وهام (ابوجادو،١٩٩٨).

المواطنة الرقمية نظريا:

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها أحد اشكال الهوية الاجتماعية والتي يشترك بها جميع افراد المجتمع دون النظر الى العرق او الديانة او الجنس او أساليب الحياة، وتنطوي على الحقوق والواجبات، وهي أيضاً مجموعة من المعايير والضوابط والقواعد والمبادئ والأفكار المتبعة في الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا التي يحتاجها المواطن Wang (and Xing,٢٠١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيم المواطنة الرقمية

وتعرفها الباحثة اجرائيا:

بأنها مجموعة القيم والمهارات والسلوكيات والقواعد والضوابط الإيجابية الواجب توفرها في طلبة مساق التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال (جامعة اليرموك، وجامعة ال البيت) للتعامل الأمثل والسليم مع المجتمع الالكتروني من خلال مساق التربية الوطنية، وتقاس في هذه الدراسة من خلال استجابة عينة الدراسة من طلبة مساق التربية الوطنية، ومدرسي المساق على فقرات أداة الدراسة والمتمثلة في (٣٥) فقرة موزعة على (٦) مجالات ملحق (٢)

وتعرف الباحثة التربية الوطنية اجرائياً:

بأنها مساق يدرس لطلبة البكالوريوس في الجامعات بمختلف تخصصاتهم، في الفصل الدراسي الصيفي، والذي يتضمن محاور تتعلق بالبعد الجغرافي والتاريخي والسياسي والاجتماعي للمملكة الأردنية الهاشمية، والذي يعتبر من المتطلبات الاجبارية في الخطط الدراسية في الجامعات الأردنية.

وتعريف الباحثة طلبة مساق التربية الوطنية اجرائياً:

بأنهم طلبة البكالوريوس الذين قاموا بدراسة مساق التربية الوطنية على الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٧ /٢٠١٨ في كافة تخصصات الجامعات الحكومية الأردنية في إقليم الشمال في الأردن.

وتعرف الباحثة مدرسي مساق التربية الوطنية اجرائياً:

بأنهم أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتدريس مساق التربية الوطنية في الجامعات الحكومية الأردنية في إقليم الشمال على الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي (٢٠١٧/٢٠١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدبُ النظريّ والدّراساتُ السّابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بمدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات اقليم الشمال، وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتم ترتيبها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الأدب النظري:

مفهوم المواطنة:

المواطنة هي أساس الانتماء الذي يؤكد على الوطنية كهوية للمواطن العارف بحقوقه والملتزم بواجباته والمتميز بولائه. فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو دولة معينة. حيث عرفها ناصر وشويحات وزبون (٢٠١٠: ٢١) بأنها "رابطة ترابية جغرافية تخضع لجملة من الحقوق والواجبات حول كل شيء فوق تراب الوطن، وتبتعد عن الفردية، وتهتم بالصالح العام للوطن من اجل نهضته وتقدمه؛ للوصول إلى مرحلة حضارية متقدمة تحرز إبداعات في ميادين الحياة تحت عنوان المدنية ".

فالمواطنة مفهوم ليس مستحدثاً تبعا للتغيرات المعاصرة، إنما هو تحقيق لصلاح المجتمع كما قصدته الشريعة الإسلامية من خلال إيجاد العلاقات المترابطة والمتبادلة بين المسلم وغير المسلم دون الاعتبار لعرق أو جنس أو لون، سواسية في الحقوق والواجبات القائمة على مبادئ العدل والإنصاف والشورى التي تدعم تحقيق مبدأ المواطنة بالانضمام إلى امة والانتماء إلى الجماعة، والالتزام بواجباتهم والتمسك بحقوقهم (لبيب، ٢٠٠٤). في حين عرفها ناصر (٢٠٠٣:٢٠) بأنها "مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد يتأثر بمستوى النضج الفكري والسياسي، والتطور الحضاري والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية. يتصف بثوابت ومبادئ أساسية مثل الحقوق الدستورية والقانونية في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية.

كما عرف الجرار(٢٠١٠:٤٢) المواطنة بأنها " صفة المواطن بانتمائه لوطنه، وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية ". في حين يعرفها الهياجنة وأبو جلبان (٢٠١٥: ٢٠٣) بأنها " الانتماء إلى تراب تحدده حدود جغرافية يقيم عليها مواطنون تحكمهم جملة من الحقوق والواجبات، تنظم بينهم العلاقات المختلفة، كما تنظم العلاقة مع النظام السياسي والاجتماعي. ويعرفها العيسوي (٢٠١١: ١٤) بأنها "حب الفرد لوطنه وانتمائه له، والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه، والتفاني في خدمته، والشعور بمشكلاته والعمل على حلها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها ثروت (٢٠٠٧: ٢٣) بأنها " المساواة والمطالبة بالعدل لكل من يحمل جنسية الدولة التي ينتمي إليها". أما موسوعة كولير الأمريكية (citizenship) المشار إليها في الدجاني (١٩٩٩) فقد عرفت المواطنة بأنها أكثر أشكال العضوية في جماعة سياسية فكل من يحمل جنسية الدولة يتمتع بحقوق المواطنة كاملة في الدولة.

وترتبط المواطنة بمفاهيم جديدة في التاريخ المعاصر كالتربية الوطنية التي هي أساس لتنمية التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، فقد أولت وزارة التربية والتعليم الاهتمام بوضع خطط تربوية لإعداد مقررات دراسية للتربية الوطنية، وركزت على إعداد المعلمين والمعلمات المؤهلين للقيام بتعميق التربية الوطنية في نفوس الطلبة حيث يدرسها الطلبة من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر، ليتزودوا بها بالمعرفة والمهارات والفهم، لكي يلعبوا دورا فاعلا في مجتمعاتهم سواء أكان على المستوى المحلي أو الوطني أو العالمي، كما أنها تعمل على تنمية جوانب شخصيتهم الروحية والأخلاقية والثقافية لخلق إنسان صالح في مجتمعه يقوم بواجباته ويلتزم بها بوازع داخلي قبل وجود أي شكل من أشكال المراقبة (الزيود والخوالدة، ٢٠٠٧).

فتعزيز المواطنة في نفوس النشئ يرتبط أيضاً بمفهوم التربية المدنية التي تهتم بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تزود الطلبة بمعلومات ومهارات قادرة على تنمية الروابط الإنسانية، وتنمية عاطفة الولاء عند الطلبة فيما بينهم، ولدى الأسرة والمجتمع والدولة، فتزود الطلبة بتقدير العمل الاجتماعي، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، والقدرة على متابعة القضايا والأحداث الجارية (المدني، ٢٠٠٨).

فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى جماعة أو لدولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل والفعل لصالح هذه الجماعة أو الدولة وتصبح المصلحة العامة لديه أهم من مصلحته الخاصة. فيختلف مفهوم المواطنة والوطنية عن الانتماء والولاء، فالانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، فالولاء يتضمن الانتماء؛ فلا يحب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به، أما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من اجله، فالولاء هو صدق الانتماء، وكذلك الوطنية هي الجانب الفعلي أو الحقيقي للمواطنة، والولاء لا يولد مع الإنسان إنما يكتسبه من مجتمعه، ولذلك فهو يخضع لعملية التعلم، فالفرد يكتسب الولاء الوطني من بيته أولاً ثم من مدرسته ثم من مجتمعه بأكمله حتى يشعر الفرد بأنه جزء من كل (الحبيب، ٢٠١٠).

وترى الباحثة أن المواطنة هي الترجمة الواقعية لمشاعر الولاء والانتماء للوطن مدركا كل من الحقوق والواجبات الخاضعة لدستور الدولة بحيث يقدم المواطن الولاء، ويقدم له الوطن الحماية والمشاركة في صنع القرارات معتمدا المساواة بين جميع المواطنين دون التمييز لعرق أو جنس أو لون إذ أنها علاقة بين الفرد والدولة ينبثق عنها النهوض بالمجتمع ومواكبة التطورات وخلق جيل مسئول يحمل المشاعر الايجابية نحو الآخرين والعالم اجمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم المواطنة الرقمية

تشكلت المواطنة بصور جديدة في العصر الرقمي والتطور التكنولوجي، حيث اتخذت حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديداً بحيث يلائم احتياجات العصر الرقمي الذي يعيش فيه، وأدى ظهور الرقمية الى ضرورة إعادة النظر في مناقشة مفاهيم المواطنة، حيث ان التطور التكنولوجي السريع أثر بشكل كبير على قضايا المواطنة والهوية الثقافية، وقواعد السلوك، وتنامي العنف، وتفكك العلاقات، مما أدى الى زيادة الاهتمام بموضوع المواطنة على المستوى العالمي (Mossberger & Tolbert & McNeal, ٢٠١١).

كما ويشير مفهوم المواطنة الرقمية الى إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكساب الطالب مهارات استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل إيجابي وصحيح، بالإضافة الى إكساب مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، وكذلك مهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين، ومن خلال حمايته بجدار اخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية (Coyle& Marsh ,٢٠١٠). ولتحديد تعريف مفهوم المواطنة الرقمية قامت الباحثة بمراجعة الكتب والمراجع ذات العلاقة بمواطنة الرقمية ورصدت من خلالها مجموعة من التعريفات للمواطنة الرقمية مرتبة تنازلياً وفقاً للتسلسل الزمني:

المواطنة الرقمية هي مجموعة المعايير والمبادئ والأساليب التي يجب على الفرد أن يتحلى بها أثناء تفاعله مع غيره باستخدام الأدوات والوسائط الرقمية مثل: البريد الالكتروني والمدونات الالكترونية، وشبكات المعلومات كالفيس بوك والتويتر والواتس أب، وغيرها مدرسة (Edmonton Catholic School,٢٠١٢)

ويرى تولبرت ومكنال وموسبرجر العالمي (Mossberger & Tolbert & McNeal, ٢٠١١) أن المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد واللوائح والمعايير والأعراف والمبادئ المستخدمة في الاستخدام الأمثل والسليم للتكنولوجيا، والتي يحتاج المواطنون فيها صغارًا وكبارً المساهمة في تقدم البلاد.

ويعرف ريبل وبيلي (Bailey & Ribbl,٢٠٠٦) المواطنة الرقمية على بأنها التوجيه والحماية، وتوجيه فوائد التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، أو باختصار هي صفقة ذكية مع التكنولوجيا.

ويرى الدهشان (٢٠١٦) أن المواطنة الرقمية مصطلحاً يتضمن مجموعة من القضايا الهامة والحديثة على نطاف واسع؛ إذ أنها تتضمن مجموعة من التوجيهات التي تكفل أن يسلك المواطن سلوك مسؤول ومناسب عند استخدام التكنولوجيا.

كما تعرف المواطنة الرقمية بأنها الاستخدام الأخلاقي والمسؤول والأمن من جانب المواطن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة (القحطاني، ٢٠١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرفها ريبل (Ribble,٢٠١٣) بأنها إحدى الأساليب التي يمكن أن توظف تربوياً لمساعدة الأشخاص على فهم القضايا المعاصرة، واستخدام التكنولوجيا بالطريقة المثلى، مع الاهتمام بالأخلاقيات العامة والمسؤولية الاجتماعية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية بأنها طريقة تهدف إلى جعل الفرد يستخدم الإنترنت بانتظام وبفعالية لإنتاج فرد ذي أخلاق، عالية ويتحمل عواقب نتائجها (Mossberger & Tolbert & McNeal, ٢٠١١).

ويرى الشمري (٢٠١٥) أن المواطنة التنظيمية هي مجموعة من الأساليب والطرق التي تسعى إلى تفهم الفرد للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية ذات العلاقة بالتكنولوجيا، وذلك بهدف غرس قيم إيجابية للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

يعرفها طوالبة (٢٠١٧) بأنها مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل والإيجابي للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس(المواطنون) بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية صغاراً أم كباراً، من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء استخدام أدواتها.

ويرى ريبل (٢٠١٢) أن المواطنة الرقمية مجموعة من القضايا الثقافية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية، مما يدل على المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة، والقيادة الآمنة للمواطنة الرقمية.

المواطنة الرقمية هي مجموعة القواعد والسلوكيات المناسبة والمسؤولة التي يجب اتباعها في العالم الرقمي من أجل تحسين استخدام التكنولوجيا والإنترنت. من هذا المنظور يحدد سليم (Saleem,٢٠١٨) المواطنة الرقمية كطريقة جديدة للتفكير في التقنيات الرقمية، وكيفية استخدامها وتوظيفها بشكل مناسب ومسؤول؛ لتسهيل مشاركة الطلاب بأوسع معانيها في مختلف أنشطة المجتمع، ويشمل أيضا القضايا المتعلقة بالحقوق والواجبات، ومدى السلطة الممنوحة لتلك الأطراف في الاتصالات في تبادل بيانات وملفات المعلومات.

في ضوء التعريف السابق للمواطنة الرقمية، تحدد الباحثة خصائص هذا المفهوم على النحو الآتي:

١. الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

٢. اكتساب مهارات فعالة وممارسة بشكل مناسب في استخدامات العالم الرقمي مع آلياتها المختلفة.

٣. اتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولاً اجتماعياً أثناء التفاعل مع الاخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن المواطنة الرقمية هي مجموعة من الضوابط والمبادئ والمعايير التي يمتلكها الفرد اثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وتمكنه من حماية نفسه ومجتمعة، دون ان يخضع لرقابة، وتوجهه نحو السلوك الأمثل لاستخدام هذه التقنيات من أجل الارتقاء بنفسه ووطنه.

نشأة المواطنة الرقمية ومراحلها:

تعد المواطنة الرقمية واحدة من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي بشكل عام، والأدب حول المواطنة أو الأدب في الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص، حيث يعتبر ريبل (Ribble, ٢٠٠٦) أول من اهتم بهذا المفهوم. وحافزه الرئيسي لإثبات هذا المفهوم هو مراقبته للانتشار الواسع والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا بين جميع افراد المجتمع؛ إذ أن كل عضو من أعضاء المجتمع يستخدم الانترنت والعالم الرقمي بشكل من الأشكال؛ إما في مجال العمل أو اللعب أو الدراسة. كما أصبح جميع أفراد المجتمع على اتصال بالعالم الرقمي للتواصل مع شخصيات معلومة، أو مع شخصيات افتراضية، مما قد تشكل خطراً عليهم في أي مجتمع، وفيما يتعلق بالطلبة تكمن الخطورة في تصفح المواقع غير المعروفة، وربما المشبوهة والخطرة، فضلا عن استحالة رصد كل ما ينظر إليه الطالب أو يتبعه أو يسمعه (McCosker & Johns & Vivienne, ٢٠١٦).

هناك عدة مراحل مهدت لظهور مفهوم المواطنة الرقمية يمكن اختصارها بالنقاط الآتية:

- إن مصطلح "المواطنة" ليس جديدا، وقد نما هذا المصطلح في جميع المجتمعات اليونانية والرومانية والأمريكية القديمة. ففي كل هذه المجتمعات كان للمواطن دور بارز في الإدارة والحكم في البلدان، من هنا ظهرت أهمية مبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة، والمواطنة كواحدة من أهم الموضوعات ذات الاهتمام العالمي (الجرار،٢٠١٠).
- بدأت المجتمعات مع نهاية الألفية الثانية تمر بمرحلة انتقالية نتيجة لظهور العصر الرقمي، وما صاحبه من تطور في المعلومات والاتصالات التي أثرت بشكل واضح على جميع نواحي الحياة، وساهمت بشكل واضح في تغيير أساليب ممارسة الأعمال التجارية والتواصل، كما ساهمت في تغيير أشكال العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، أصبحت التكنولوجيا واحدة من أهم الأسلحة المستخدمة من قبل الدول المتقدمة لتحقيق مكاسب (Ribble,٢٠١٣).
- أدت التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أحدثتها الثورة المتنامية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور متطلبات جديدة على جميع المستويات - والمتعلمين على وجه الخصوص
- تتجاوز المهارات الأساسية لمحو الأمية الرقمية، على الرغم من أهميتها وحاجتها إلى إتقان مهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جديدة، لتكون قادرة على أن تصبح عالمية ناجحة، أهم المهارات للتعامل مع التكنولوجيا والوصول إلى المعلومات(العيسوي،٢٠١١).

حاولت دول العالم دعم وتطوير بنيتها التحتية للتكنولوجيا والدخول في مجالات مختلفة، وإعادة هيكلة مؤسسات التعليم والتدريب؛ لتطوير قدرات المواطنين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الانتهاء من العمل، والتواصل مع الآخرين، والتعبير الحر عن آرائهم ومقترحاتهم (Saleem,٢٠١٨).

ساهمت تقنية المعلومات والاتصالات في خلق عالم رقمي هو أساليب العمل والتداول في المجتمعات وأصبحوا المواطنين يعيشون ويعملون ويتعاملون ليس فقط في العالم الطبيعي ولكن أيضًا في العالم الافتراضي الرقمي دون عوائق، مما أعطى للمواطنة معنى، أو شكلًا جديدا، حيث صارت عالمية في طبيعتها، وصار جوهرها هو مساعدة المواطنين على فهم كيف أن التكنولوجيا الرقمية تساعدهم على أن يصبحوا مواطنين عالميين(يوسف،٢٠١١). ولقد مهد ذلك السبيل لظهور مصطلح المواطنة الرقمية.

وأدى ظهور مصطلح المواطنة الرقمية بوضع كافة دول العالم أمام تحد كبير، يستلزم تكثيف الجهود، وصياغة آليات واستراتيجيات جديدة لتعزيز الجوانب الإيجابية، وتلافي الجوانب السلبية التي يتضمنها مصطلح المواطنة الرقمية، وقد برزت العديد من الجهود في هذا المضمار. ومن ذلك ما قدمته الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE, ٢٠١٧). من معايير كانت نقطة انطلاقة تم توجيهها نحو الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية على حدٍ سواء. وقد ركزت في مجملها على:

- فهم الطلاب القضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا.
- غرس قيم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تطوير المواقف الإيجابية للطلاب نحو تطبيقات التكنولوجيا التي تدعم التعلم مدى الحياة والتعاون والدافع الشخصي والإنتاجية.

وهكذا، فقد أصبحت هناك أصوات تنادي بتوسيع نطاق المواطنة الرقمية، كرد سريع وحاسم، بحيث يكون هدف المؤسسات التعليمية هو إعداد الأفراد لمجتمع غني بالتكنولوجيا، وتدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المسؤولة والأخلاقية والآمنة، كأعضاء في المجتمع الوطني، وكمواطنين في المجتمع العالمي (الملحم،٢٠١٨).

مما لا شك فيه أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا يجب أن يكون من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدارس والجامعات، وأصبحت ثقافة المواطنة الرقمية من الأسس المهمة في الحياة، وان هناك ضرورة ملحة للتحويل الى مشاريع وبرامج بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني، والمؤسسات الإعلامية مما يساعد على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حماية المجتمع من الآثار السلبية للتكنولوجيا، وتعزيز الاستفادة منها للمساهمة في بناء الاقتصاد الرقمي الوطني (Froehich ,٢٠١٢).

أهداف المواطنة الرقمية:

ارتبطت المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية، والهدف الأساسي منها إنشاء الطريقة الصحيحة لتوجيه جميع المستخدمين وحمايتهم، وخاصة الأطفال والمراهقين، من خلال تشجيع السلوكيات المرغوبة والقضاء على السلوكيات السيئة في المعاملات الرقمية. هذا يعني بناء مواطن رقمي يحب بلده، ويعمل بجد من أجل تقدمه، بعيدا عن أي نوع من الاستبداد ضد المستخدمين، أو ما يتناقض مع قيم الحرية والمساواة الاجتماعية وحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فإن الهدف التعليمي للمواطنة الرقمية هو تحسين نتائج التعلم، وإعداد الطلاب في إطار قواعد السلوك الملائم والمسؤول لاستخدام التكنولوجيا من أجل أن يصبحوا مواطنين رقميين، حيث أورد ريبل (Ribble,٢٠٠٩) الأهداف الآتية:

١. تعريف المراحل العمرية المختلفة بمفهوم المواطنة الرقمية بطريقة جيدة.
٢. رفع مستوى الأمن الإلكتروني.
٣. حماية الشباب بسلوك رقمي سليم.
٤. تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام "الإنترنت" على الحياة الحقيقية.
٥. نشر ثقافة الأخلاق، وخاصة حرية التعبير.
٦. تسهيل وتوضيح الطرق الالكترونية المثالية للتعامل مع الفرد من خلال إعداد مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية المشتركة.
٧. نقل مفهوم الرقابة الصارمة، وغياب الخصوصية لمفهوم ضبط النفس وفقاً للضوابط الاجتماعية السائدة.
٨. توفير التواصل الاجتماعي لبيئة غير عنيفة.

أهمية المواطنة الرقمية:

إن استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في الوقت الحاضر لم يعد يقتصر على التبادل الإلكتروني للمعلومات، ولكنه مفتوح لاستكمال المشاركة الإلكترونية في المجتمع، من خلال شراء وبيع السلع عبر الإنترنت وأشياء أخرى. ومع ذلك، أصبحت التكنولوجيا الرقمية أسلوب حياة، خاصة بالنسبة لفئة الشباب الذين جاءوا إلى هذه الحياة حاملين بأيديهم الأجهزة الذكية. لذلك فإن المواطنة الرقمية تُعد من الوسائل المثلى لإعداد الشباب للانخراط بشكل كامل في المجتمع والمشاركة بفعالية في خدمة البلاد من خلال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديثة كثقافة، والتي تساعد المعلمين، وقادة التكنولوجيا، والأهل على فهم ما يستخدمه أبناؤهم من التكنولوجيا حتى يتمكنوا من استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، كما على المؤسسات التربوية والمدنية في المجتمع وضع الخطط والمناهج الدراسية المتخصصة، لتبني سياسة احترازية ضد أخطار التكنولوجيا، وسياسة أخرى لتحفيز مواطنيها للاستفادة بشكل كامل من النقاط الإيجابية في العالم الرقمي، (Saleem,٢٠١٨).

مع التطور الواسع النطاق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات انتقلت المناقشة في هذا المجال من حماية بيانات المنظمات والبيانات الشخصية للأفراد، إلى مفهوم أكثر شمولية. يرى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية المتكاملة في المجتمع الذي تخضع فيه السلوكيات الفردية لضوابط أخلاقية تحدد السلوكيات المقبولة والمرغوبة والمرفوضة. وهذا ما يسمى بالمواطنة الرقمية: من أجل المساهمة في نشر وتطبيق هذا المفهوم، لتعزيز قيم الانتماء إلى بلد يشترك فيه المواطنون، ورفعه إلى مجتمع متطور من الناحية التكنولوجية (لبيب،٢٠٠٤).

المواطن الرقمي:

يعرف المواطن الرقمي بأنه الشخص الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعالية (Mossberger & Tolbert & McNeal, ٢٠١١)، كما يمكن تعريف المواطن الرقمي بأنه شخص ذو أخلاق يتدبر في أفعاله وعواقبها، ويدرك المخاطر والفوائد الكامنة في آن معاً في سهولة الوصول إلى المعلومات التي لم يسبق لها مثيل من قبل في التاريخ (Ohler,٢٠١١).

خصائص المواطن الرقمي:

المواطن الرقمي يختلف عن المواطن في الوقت الحاضر في جانبين: فهو يقبل التعزيز الرقمي كواقع لا يمكن فصله عن الوجود البشري، وكشخص حكيم رقميًا. في كلتا الحالتين، يحصل على مساعدة من المزايا الرقمية من أجل تطوير قدراته لاتخاذ قرارات حكيمة. وفقًا للجمعية الدولية لتكنولوجيا التربية (ISTE, ٢٠١٧)، يتميز المواطن الرقمي بمجموعة من الصفات كما أوردها ريبل (Ribble,٢٠٠٦):

١. يعرف حقيقة أن التكنولوجيا وأدواتها لا تعني الحياة كلها.
٢. يلتزم بالأمن ويحترم حقوق الملكية الفكرية.
٣. يتأكد مما يتم نشره وما يتعامل معه.
٤. يحترم الثقافات وخصائص مجتمعات البيئة المفترضة.
٥. يحافظ على المعلومات الشخصية.
٦. يدير الوقت المستغرق لاستخدام التكنولوجيا بانسجام مع الهدف من استخدمها.
٧. يحمي نفسه مع المعتقدات الفاسدة والشائعات المنتشرة عبر الوسائط المتعددة.
٨. يقف بثبات ضد القمع عن طريق "الإنترنت".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل تطوير المواطنة الرقمية لدى الطلاب (Ribble, ٢٠٠٦؛ Saleem,٢٠١٨):

١- الوعي:

في هذه المرحلة، يجب أن يكون لدى الطلاب درجة من الوعي التكنولوجي الثقافي أكثر من توفير المعلومات الأساسية والمعرفة حول المكونات المادية والبرمجيات، وضرورة التركيز على تقديم أمثلة الاستخدام السلبي وغير المناسب لتلك المكونات المادية. يحتاج الطالب أيضًا إلى أن يكون على دراية بما هو ملائم وغير مناسب عند استخدام هذه التقنيات الرقمية الحديثة، ويحتاج إلى فهم جيد للطرق التي يعمل بها، واستخداماتها، وتأثيرها عليه وعلى الآخرين. إنه يحتاج إلى الوعي بالمشاكل والأشياء المرتبطة بإمكانية استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بطريقة يقبلها المعلمون وأولياء الأمور والأصدقاء.

٢ - الممارسة الإرشادية:

ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على استخدام التكنولوجيا في ظروف تشجع المخاطرة والاكتشاف في المراحل المبكرة بدون ممارسة موجّهة، قد لا يتعرفون على الطريقة المناسبة ومن الممكن الحصول على المساعدة من الأسئلة التالية حول التفكير بالطريقة التي يعتمد عليها في استخدام التكنولوجيا: هل يدرك متى تحدث الأشياء المناسبة؟ هل يقدر مدى قبوله للتقنيات الرقمية الحديثة؟ هل يميز بين الاستخدامات المقبولة وغير المقبولة لهذه التقنيات؟ ما الذي يحتاجه ليكون مدركًا لممارساته في التقنيات الرقمية الحديثة؟

٣ - النمذجة والبيان العملي:

هذا يعني توفير نموذج واضح للممارسة المثالية للتكنولوجيا في الفصول الدراسية. على سبيل المثال إذا كنت معلمًا تحمل هاتفك المحمول أثناء وجودك في الفصل الدراسي، فستغلقه أو تجعله صامتًا. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك إرسال رسالة إلى أولياء الأمور، بما في ذلك مجموعة من الأسئلة حول ما قد يحدث لأفكارهم حول طريقة التعامل مع أطفالهم أثناء الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية الحديثة ومناقشتها. يجب أن يكون البالغون نماذج جيدة للمواطنة الرقمية حتى يتمكن الطفل من محاكاة هذه النماذج واتباعها.

٤- الملاحظات والتحليلات:

يجب أن يكون الفصل الدراسي هو المكان الذي يمكن للطلاب فيه مناقشة استخداماتهم للتكنولوجيات الرقمية الحديثة لمعرفة كيف يمكنهم استخدامها بشكل مناسب. يحدث هذا من خلال تزويدهم بالمكونات الحيوية البناءة من أجل التمييز بين طرق استخدام هذه التقنيات الرقمية الحديثة في الفصول الدراسية وخارجها. من الصعب على الشخص أن يتراجع عن السلوك أو الممارسة التي حدثت فعلاً، لكنه يستطيع التفكير في حلها بعد حدوثها. وبدون أن يزوّده بفرص التصرف الذاتي في هذا السلوك الذي يحدث، فإن إمكانية تكرار ذلك ستكون أكثر فأكثر في المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد المواطنة:

إن مفهوم المواطنة له أبعاد عديدة تختلف باختلاف الزاوية التي يتم التعامل معها. ومن هذه الأبعاد شمس (٢٠١٧):

١) البعد الثقافي: حيث تمثل المعرفة عنصراً أساسياً في مواصفات المواطن الذي تسعى إليه المؤسسات المجتمعية. هذا لا يعني أن الشخص الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ولديه ولاء لبلده، لكن المعرفة وسيلة متاحة للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها بنفس الطريقة التي يحتاجها التعليم الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الثقافية للمجتمع.

٢) البعد المهارى: ويشير إلى المهارات الفكرية، مثل التفكير الناقد، التحليل، حل المشكلات، وغيرها. يمكن للمواطن الذي لديه مثل هذه المهارات التمييز الأشياء، وتكون أكثر منطقية في خطابه وأفعاله.

٣) البعد المكاني: هو الإطار المادي والبشري الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها. لا يمكن تحقيق ذلك بدون المعرفة؛ يجب أن تكون هناك مشاركة تحدث في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي

أضاف سليم (Saleem,٢٠١٨) الأبعاد الثلاثة الآتية:

١. الانتماء: البعد الوطني، الذي يعني تأصيل انتماء الطلاب إلى ثقافتهم ومجتمعهم وبلدهم.
٢. الدينية: القيم، مثل العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.
٣. الاجتماعية: الكفاءة الاجتماعية للعيش مع أشخاص آخرين والعمل معهم.

مجالات المواطنة الرقمية:

١ - الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع):

تتيح المواطنة الرقمية فرصًا متساوية للأفراد لاستخدام التكنولوجيا والحصول عليها، والسماح بالحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الإلكتروني، ومعارضة مبدأ الحرمان الإلكتروني، مما يعيق تطور الطالب. والازدهار ويقلل الفرق الرقمي (الفجوة بين أولئك الذين لديهم القدرة على الوصول إلى الأشكال التكنولوجية المختلفة واستخدامهم، وأولئك الذين ليس لديهم هذا الوصول). قد يكون الوصول التكنولوجي محدودًا لبعض الأفراد نتيجة لأسباب اقتصادية وسياسية. لذلك، قد تكون نسبة الوصول الرقمي أعلى في البلدان المتقدمة من البلدان النامية. في الوقت الحاضر، هناك الكثير من البرامج الدولية لتعزيز حق الأفراد في الوصول الرقمي في البلدان التي تواجه مشاكل اقتصادية أو في البلدان التي تمنع بعض أشكال التكنولوجيا، ولا تسمح لمواطنيها بالوصول إلى "الإنترنت" (Saleem,٢٠١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى (الرشيدي،٢٠١٨) أن الوصول الرقمي بمعنى المشاركة الالكترونية الكاملة للجميع في البيوت او المدارس في المجتمع مع القدرة على الوصول للأدوات والمصادر والتفاعل في المجتمع الرقمي من خلال:

- إجراء استطلاع رأي المستفيدين حول إمكانية تأكيد وصول للحاسوب والانترنت في المنزل
- توفير اختيارات ورقية ورقمية للمستهدفين ليتلاءم مع إمكانيات وصولهم.
- الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع أفردا المجتمع والمنظمات.
- تطبيق برامج لإعطاء عهدة لكل طالب، او السماح للطالب بإحضار أجهزتهم الخاصة.
- تقديم التسهيلات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، أو للأشخاص ذوي الظروف الاقتصادية.
- توفير التوصل للتقنية عن طريق مصادر وأجهزة ذات جودة عالية.
- تحفيز المعلمين على استخدام التكنولوجيا في صفوفهم.
- توفير مختبرات الحاسوب المفتوحة لتقليل الفجوة الرقمية بين الطلاب.

٢) التجارة الرقمية (التجارة الإلكترونية وبيع السلع):

يتم تنفيذ الجزء الأكبر من اقتصاد السوق في الوقت الحاضر عبر التكنولوجيا وقنواتها المختلفة. المواطنة الرقمية تزود الفرد بالمعرفة المتعلقة بهذه العملية فيما يتعلق بقواعد وأنظمة استخدام التكنولوجيا، وخاصة الأمن والسلامة، وتلك المتعلقة بقوانين الدولة. على الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية، إلا إنه يجب على المرء أن يكون حذرا عند شراء وبيع البضائع إلكترونيا (Minjeong& Dongyeon, ٢٠١٨).

يقصد بالتجارة الرقمية سلامة المستهلك في عملية البيع والشراء إلكترونياً عبر الشبكة العنكبوتية، ويجب تعليم وإعداد جيل جديد ليتفاعل بأساليب صحيحة مع الاقتصاد الرقمي (التخاينة، ٢٠١٧) ومن هذه الأساليب:

- يجب التأكد من مصداقية الموقع التجاري.
- يجب التأكد من أمان الموقع من خلال البحث على رمز (https) الذي يظهر في شريط العنوان وايقونة القفل.
- نشر الوعي بطرق البحث عن المواقع التجارية التي تقدم السلعة بالسعر المناسب.
- يجب الحذر من الرسائل التجارية المزعجة (spam) والتي تحمل الفيروسات وبرامج التجسس في جهاز المستهلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التأني وقراءة معلومات الموقع التجاري.
- يجب قراءة تقييم ورأي المستهلكين حول الموقع او البضاعة.
- توخي الحذر عن ادخال بيانات بطاقة الفيزا والدفع عبر بطاقة فيزا: المسبقة الدفع"
- يجب اختيار موقع وسيط بين المستهلك والمواقع التجارية.

٣) الاتصالات الرقمية (التبادل الإلكتروني للمعلومات):

إنَ أحد أبرز التطورات التكنولوجية الحديثة يتعلق بمجال الاتصالات بكافة أشكاله وتقنياته. والتي حولت العالم الى ان العالم قرية صغيرة، وكانت الفرصة متاحة للجميع للتواصل والتعاون مع شخص آخر في أي مكان في العالم وفي أي وقت. وفي هذا السياق، تهتم المواطنة الرقمية بضرورة أن يكون لدى الفرد القدرة على اتخاذ قرارات سليمة لكثير من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على دراية بكيفية استخدامها (جاسر، ٢٠١١).

ويقصد بالاتصالات الرقمية التبادل الالكتروني للمعلومات، حيث يترابط مع عدد من عناصر المواطنة الرقمية مثل: الوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات، والأمن الرقمي، كما وأود (التخاينة، ٢٠١٧) بعض السلوكيات المرتبطة بالاتصالات الرقمية ومنها:

- إدراك وسائل الاتصال الرقمية المتنوعة مثل: (الهواتف الذكية، والتراسل الفوري، التدوين، التواصل المرئي والسمعي).
- الاستخدام الصحيح والسليم لتقنيات الاتصال الرقمي.
- التفكير السليم بما يتم ارساله أو كتابته عن طريق الاتصال الرقمي (البصمة الرقمية: الأنشطة والمعلومات التي نشرها شخص ما في الشبكة العنكبوتية).
- مراقبة خاصة لاتصال الأطفال وتواصلهم مع غيرهم عن طريق التقنيات الرقمية.
- يجب تحديد اين؟ ومتى؟ سوف يتم استخدام اتصال تقنيات رقمية معينة.
- توظيف هذه التقنيات حتى تساعد في دعم الطلاب داخل وخارج الغرفة الصفية ومشاركة الأفكار مع الآخرين.

٤) محو الأمية الرقمية:

ويرى التخاينة (٢٠١٧) إن عملية تكنولوجيا التعليم والتعلم واستخدام أدواتها أصبح قياس الأمية، هذه الأيام، ومرتبطاً بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا. والمساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية ومجتمعية. لذلك، يجب أن تعمل جميع الجهود معًا لتوفير فرص التعلم والتعليم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأدواتها المختلفة بطرق مثالية ومفيدة. بما أن التكنولوجيا مهدت الطريق نحو جميع مجالات حياة الفرد، فإن المواطنة الرقمية تعلّم الأفراد ما يحتاجون إليه من التكنولوجيا رقميًا لاستخدامه بشكل مناسب، والاستفادة من نقاطها الإيجابية، وتجنب نقاطها السلبية، بالإضافة إلى الحصول على مهارات محو الأمية المعلوماتية.

٥) الآداب الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات:

جميعنا يهتم بآداب التعامل مع الآخرين وجها لوجه، يحتاج بعض الأشخاص إلى التدريب من أجل اكتساب المهارات التي تتطلب المعايير والإجراءات. يجب أن ينطبق الشيء نفسه عند التعامل مع الآخرين رقميًا. فالمواطن الرقمي الذي لدية آداب جيدة في المواطنة الرقمية يهتم بانتشار الثقافة الرقمية لآداب السلوك بين الأفراد، وتدريبهم من أجل أن يكونوا مسؤولين عن مجتمع رقمي جديد؛ ليتصرفوا بطريقة حضارية من خلال مراعاة قيم ومبادئ وسلوكيات حسن السلوك، (Dongyeon &Minjeong,٢٠١٨).

يقصد بالآداب الرقمية معايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل المستخدمين الآخرين للتكنولوجيا الرقمية(التخاينة،٢٠٠٧) ومن هذه المعايير:

- التهجي والقواعد السليمة.
- الاستخدام المحدود للاختصارات.
- استخدام الحجم المناسب من الحروف.
- عدم إرسال المعلومات الشخصية.
- الالتزام بقواعد الحوار والتحاور.
- الابتعاد عن العدوانية مع الآخرين.
- عند الاستفادة من الآخرين يجب أن نشعرهم بالامتنان.
- يجب تحميل البرامج القانونية من مصادرها الموثوقة.
- يجب عدم التحدث بصوتٍ عالٍ على الهاتف في الأماكن العامة.
- يجب التفرغ الكامل، وعدم إرسال الرسائل النصية أو تفقد البريد الإلكتروني، أو البحث في شبكة الإنترنت والانشغال بالهاتف الذكي خلال اجتماعات العمل والزيارات.

٦) القانون الرقمي: المسؤولية الاجتماعية للأعمال:

هي القوانين في المجتمع الرقمي التي تتعامل مع مسألة الأخلاقيات الرقمية من أجل الكشف عنها، ومعاقبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا، أو الأعمال التي تسمى الجرائم الرقمية لحماية حقوق الفرد. وتحقيق أمنه وسلامته رقميًا. هناك العديد من القوانين التي تم تمريرها من قبل المجتمع الرقمي والتي يجب ملاحظتها، وأي إجراءات غير قانونية يجب أن تُحسب بواسطة هذه القوانين، مثل قرصنة معلومات الآخرين، أو سرقة بياناتهم أو نشر الفيروسات وغيرها من الجرائم الإلكترونية. ويعالج القانون الرقمي أربع قضايا رئيسية: حقوق الكتابة والنشر، والخصوصية، والمسائل الأخلاقية، والقرصنة، ويحترم المواطن الرقمي القواعد الرقمية، وينشرها، ويشجع الآخرين على الالتزام بها، (Preddy,٢٠١٦).

يقصد بالقانون الرقمي القواعد والحقوق التي تحكم استخدام التكنولوجيا، (Winn,٢٠١١) بعض منها:

- نشر التوعية بعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر من الآخرين.
- عند الاستفادة من مصدر المحتوى الرقمي يجب الإشارة لاسم مصدر المحتوى الرقمي.
- يجب احترام مستخدمي الإنترنت، وعدم التعدي على حقوقهم والإساءة إليهم.
- نشر التوعية بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب.
- توضيح فكرة اختراق الانظمة والحواسيب الخاصة بأفراد المجتمع أو المنظمات.
- عدم استخدام برامج القرصنة او سرقة هوية أشخاص آخرين.
- الاطلاع على قوانين وأحكام نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادرة من الهيئات الحكومية.

٧) المسؤوليات والحقوق الرقمية:

الحرية التي يتمتع بها جميع الناس في العالم الرقمي: بالطريقة نفسها التي تحدد بها الدولة حقوق مواطنيها في دستورها، يملك المواطن الرقمي أيضًا مجموعة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير واشياء اخرى. يجب أن تُفهم هذه الحقوق كطريقة ملائمة لإضاءة العالم الرقمي من حيث الواجبات والمسؤوليات التي تأتي مع هذه الحقوق، (Sullivan,٢٠١٦).

ويرى (الدهشان،٢٠١٦) أن المسؤوليات والحقوق الرقمية هي الميزات والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا والتوقعات السلوكية التي تأتي معه زمنها:

- توضيح الحقوق والمسؤوليات للجيل عند استخدامهم التقنيات الرقمية الحديثة.
- الالتزام بقواعد الاستخدام الجيد من الجهات المتخصصة، والقوانين الرقمية، والأنظمة الاخلاقية في العالم الرقمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يجب استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية ووعي.
- إن من حق أي مواطن رقمي أن يمتلك حقوق ملكية لأعماله، أو يسمح بنشر إنتاجه مجاناً عن طريق الإنترنت.
- استخدام المصادر الموجودة في الشبكة الإلكترونية بشكل يلائم الأخلاق الاجتماعية.
- عند الاستفادة من المحتوى الرقمي لا بد من ذكر اسم المحتوى الرقمي.
- يجب عدم إيذاء الآخرين والمنظمات بالسلوكيات والكلمات الغير مسؤولة، ونشر ذلك في المجتمع.
- الابلاغ عن السلوكيات غير المسؤولة" كالتهديد والابتزاز والتحرش" للجهات المختصة والاشخاص البالغين.
- إثراء المحتوى الرقمي بمنتجات وأعمال رقمية بأهمية كبيرة.
- توظيف التقنية في تحسين البيئة الواقعية مما يساعد على تنمية المهارات، ونشر الوعي في كل مجالات الحياة.
- تقديم الوعي لأهمية اخضرار التعليم والمحافظة على البيئة الخضراء عبر التقليل من المخلفات الرقمية والاستفادة من السحب الالكترونية والتطبيقات في الشبكة.
- نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية لمستخدمي الشبكة، والطرق الإيجابية في استخدام التقنيات والشبكات.

٨) الصحة والصحة الرقمية: الصحة النفسية والجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية:

يرافق الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا مشاكل جسدية ونفسية تؤثر على الفرد. وهذا يؤدي إلى ظهور بيئة العمل أو هندسة العوامل الافراد، مما يعني مدى ملاءمتها البدنية والنفسية بين الآلات بأشكالها المختلفة والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها. وتهتم المواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام السليم للتكنولوجيا وتطبيق معايير بيئة العمل، (Dongyeon &Minjeong,٢٠١٨). وهي تعني العناصر الجسدية والنفسية التي تتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية(العباجي،٢٠٠٦) ومن هذه العناصر:

- استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة ومسؤولة.
- نشر الوعي بالآثار الجسدية المترتبة على استخدام التقنيات التكنولوجيا على فترات طويلة.
- يجب الحذر من ظاهرة الادمان على التقنية والحد منها.
- يجب التقليل من وقت استخدام الاطفال للتكنولوجيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الالتزام بالجلوس السليم أثناء استخدام الحاسوب.
- ضرورة التأكد من إنارة شاشة الحاسوب، ومكان العمل وذلك للتقليل من إجهاد العينين.
- الحصول على فترات استراحة بحيث تتضمن القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسوب.
- يجب إحداث توازن بين الجوانب الإيجابية والسلبية للصحة النفسية والجسدية عند استخدام التقنية.

٩) الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): تدابير ضمان الوقاية والحماية الرقمية:

لا يوجد مجتمع بدون أشخاص يمارسون أعمالاً غير قانونية، مثل السرقة والتشويه، وينطبق الشيء نفسه على المجتمع الرقمي. ولذلك، ينبغي اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة في هذا الصدد لضمان الوقاية والحماية وأمن الأفراد. وبنفس الطريقة، نضع أقفال على أبواب المنازل وأنظمة الإنذار فيها لتوفير مستوى معين من الحماية، ويجب تطبيق مقياس مماثل في المجتمع الرقمي، مثل عمل نسخ احتياطية للبيانات، وإصلاح الفيروسات ومضادات الفيروسات، وبرامج القرصنة، والتدابير الأخرى في العالم الرقمي والمواطن الرقمي مسؤول عن اتخاذ تدابير أمنية لحماية بياناته، وخصوصية من أي عامل خارجي (Ribble,٢٠١٨).

يقصد بالأمن الرقمي الاجراءات الوقاية التي يجب ان يتحلى بها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم.

ومن النصائح لحماية الحاسوب:

- اقتناء برنامج مكافحة الفيروسات.
- المحافظة على الأطفال آمنين على الإنترنت، وعدم التحدث أو اللعب مع الغرباء.
- يجب تثبيت جدار ناري، لحماية نظام الحاسب من المتسللين.
- يجب تحديث نظام التشغيل تلقائياً.
- تحميل وتحديث برامج الحماية من التجسس.
- يجب استخدام فلتره للرسائل غير المرغوب فيها، وعدم فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة.
- استخدام برنامج ترشيح/ حجب المواقع غير الملائمة في شبكة الإنترنت.
- المحافظة على الخصوصية.
- نشر الوعي بالقرصنة والاحتيال (Ribble,٢٠١٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرق تدريس المواطنة الرقمية:

هناك عدة طرق لتعليم وتوضيح النقاط الأساسية المذكورة سابقا للمواطنة الرقمية، وتعتبر مبادئ الاحترام والتعليم والحماية بعض هذه الطرق. وتتضمن طرق تدريس المواطنة الرقمية ثلاثة مبادئه وهي على النحو الآتي (Ribble,٢٠١٨):

١) مبدأ احترام نفسك - احترام الآخرين يشمل: الوصول الرقمي: ويعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، والملاءمة الرقمية هذا يعني المعايير الرقمية للسلوك والتدابير، والقواعد الرقمية: فهي المسؤولية الإلكترونية عن الوظائف والأفعال.

٢) مبدأ تعليم نفسك - التواصل مع الآخرين يشمل: التجارة الرقمية: شراء وبيع السلع الإلكترونية والمنتجات، الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات ومبدأ محو الأمية الرقمية؛ عملية تدريس تكنولوجيا التعليم واستخدام أدواته.

٣) مبدأ حماية نفسك - حماية الآخرين، بما في ذلك: الحقوق والمسؤوليات الرقمية: هي الحرية التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي. الأمن الرقمي: هي تدابير ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية؛ الصحة والأمن: الصحة النفسية والجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية

دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية:

تسهم الجامعة في تكوين شخصية الطلبة، وبناء معارفه ومهارته المعرفية والسلوكية، حيث يبدأ طالب الجامعة في هذه المرحلة بالاعتماد على نفسه، واتخاذ قراراته، والاستقلالية، وبناء الشخصية على نحو مستقل، وانتزاع قيم الاتكالية من الوجدان، فذلك يشجع المبادرات الإبداعية التي تعد المعيار الأساسي والأكثر عدالة في إحلال الأدوار الوظيفية والاجتماعية في الدولة والمجتمع (العوامرة والزبون، ٢٠١٤).

وتعمل الجامعة على تأصيل المعرفة بالمواطنة العالمية من خلال مساقات تتناول تربية السلام، وحقوق الإنسان، والتربية البيئية، وتعميق مفاهيم الديمقراطية، والمساواة والعمل لدى الطلبة (الجرار، ٢٠١٠).

فالبيئة التي يعيش فيها الفرد والتي تتسم بالمرونة واحترام حرية الفرد في التفكير والتعبير تعتبر نقطة البداية اجتماعيا، فمن الواضح أن المسؤولية الاجتماعية حسب آراء شربت وبشير(٢٠٠٨) الذين يرون أن سلوك المسؤولية الاجتماعية لا ينمو إلا من خلال البيئة الثقافية الذي يتوفر فيها النظام والمرونة والاهتمام والفهم والمشاركة، ومن هنا يأتي دور المدرسة في خلق جيل واعٍ ومهتم ومشارك قادر على الإسهام الفعال النشط في رفع عجلة التقدم والتطور؛ لتصبح في مصاف المجتمعات المتحضرة التي تستطيع أن تواجه مشكلاتها، حيث تقوم كل من جماعة الرفاق والجماعة التربوية، ودور العبادة، ووسائل الإعلام بدورها في تربية المسؤولية الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا ينبغي إعداد الطلبة ليواكب التطور المتسارع من خلال تنمية قدراته ومهارته على التفكير والتحليل العلمي والمنطقي، والتعلم الذاتي من خلال نظام تربوي متجدد ومرن، يتكيف مع الأساليب الجديدة في التدريس بظهور التكنولوجيا والانفجار المعلوماتي المتزايد الذي قد يؤدي إلى تغيير في حياة الفرد والمجتمع، ما يؤدي إلى تفاقم الغزو الثقافي الفكري لتعدد الثقافات في المجتمعات المعاصرة (عبد الرحمن، ٢٠٠٣).

تعتبر الجامعة وسط ناقل للخبرات التربوية لتحقيق النمو الشامل للطلبة من خلال المناهج والكتب والأنشطة المختلفة التي تساهم في غرس القيم والاتجاهات التي تتسق مع الأهداف التعليمية في المناهج، حيث تقدم قدراً من المعلومات، تتيح للطلبة معرفة كيفية تطور المجتمعات والمشكلات التي تواجهه، إذ تتضمن قضايا وقيماً وتوجهات فاعلة حول الشراكة مع المجتمع، والاحترام المتبادل بين المواطنة والدولة، والديمقراطية، والتسامح والحوار وقبول الرأي الأخر، فالمناهج المتكاملة قادرة على تنمية المواطنة من خلال القول والفعل (أبو غريب ، ٢٠٠٢).

ويعتمد البناء القيمي لدى طلبة الجامعات على جهود كبيرة يقوم بها المسؤولون في الجامعات، لأنّ العمل على نشر منظومة القيم لدى الطلبة، وترسيخها في عقولهم لابد أنّ يرافقها إنْ لم يسبقها، إزالة التناقضات الفكرية والقيمية بين النظرية والتطبيق، وبين الإدراك الحسي والإدراك العقلي، لأنّ بناء القيم دقيق الارتباط بأساسيات الوجود الإنساني في المجتمع، فهي تعبر عما هو مستحسن وما هو غير مستحسن، وغير ذلك من الارتباطات التي تعمل على تشكيل نظرة الإنسان إلى مجتمعه وعلاقته به (عبيدات, ١٩٨٢).

وترى الباحثة في ضوء ما سبق، أن دور الجامعات مكملا لدور المؤسسات التربوية، حيث تؤدي الجامعات دورا فاعلا وحيويا في المجتمع، وتسهم في صقل وبناء شخصية الطلبة في هذا المرحلة، فلم تعد الجامعات محصورة في إطار العمل الاكاديمي فحسب؛ بل بدأت تساهم بشكل فاعل في بناء وتنمية المجتمعات ونقلها من التبعية الفكرية الى مرحلة النهوض ولاستقلال والمساهمة في حركة التنمية والتحديث ، وفي هذا المجال يؤكد الحياري (٢٠١٢) أن دور الجامعة في المجتمع يكمل الدور الريادي للمؤسسات التعليمية الأخرى، وفق القواعد الأساسية والأخلاقية لأبناء المجتمع، وفق التعليمات الأولية التي أُسست عليها التربية، وإن الجامعة هي المسؤولة في الدرجة الأولى عن تحقيق المجتمع الحديث في معظم أصقاع العالم المتقدم.

للجامعة دوراً رئيسي ومهم في بناء شخصية طلبتها من جميع الجوانب المختلفة ليتمكنوا من القيام بواجباتهم وأعمالهم تجاه وطنهم على أكمل وجه، الأمر الذي يوضح بشكل جلي أهمية الدور المنوط بالجامعات، فلم تعد الجامعات مؤسسة تربوية يقتصر دورها على إكساب طلبتها الجوانب المعرفية فقط، بل هي مؤسسات عُليا يعهد إليها المجتمع خيرة أبنائه لتأهيلهم وتمكينهم من قيادة عجلة التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمعات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقيادة التغيير الثقافي والاجتماعي، لذلك فدور الجامعات دور مهم ومعقد يشمل جميع ما تقوم به الجامعات من إجراءات وطرق مختلفة بهدف بناء شخصية طلبتها بشكل متكامل من جميع الجوانب، على إختلاف قدراتهم وإمكاناتهم، لتتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية، ذلك أنهم جوهر عملية الإعداد، وهنا يبرز دور الجامعات في بناء الشخصية المتكاملة للطلبة (ياسين، ٢٠٠٧).

وهذا ما حدا بالمجتمعات النظر إلى الجامعة على أنها مؤسسة اجتماعية تؤثر في إعداد قيادات المجتمع الفنية والمهنية، فوظيفة الجامعة لم تعد تقتصر على إعداد وتخريج القوى البشرية الفنية والمهنية القادرة والمؤهلة فحسب، بل تعدت ذلك فأصبحت تُسهم بشكل أكبر في مواجهة تحديات العصر ومتطلباته، وبهذا تحول التعليم الجامعي إلى صيغة تفاعل مستمر بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وأصبح جوهر هذا التعليم هو ذلك النوع من التعليم الذي يكون وثيق الصلة بحياة المجتمع ومشكلاته. (مطاوع، ١٩٩٣).

وهذا جعل الجامعات في الوقت الحاضر رمزاً لنهضة الأمة وعنواناً على يقظتها وحضارتها، ومحوراً جوهرياً تدور حوله الحياة الثقافية والأدب والعلم، وفي حرم الجامعة يجتمع نخبة متميزة من كبار رجال الفكر والأدب والثقافة والعلم والتكنولوجيا من أجل نشر المعرفة بالعلم والبحث العلمي، وبذلك تكون الجامعة هي المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية بتعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج، يتصفون بالقدرة العلمية والإستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة (القاسم، ١٩٩٠).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة ان المرحلة الجامعية مرحلة هامة في اعداد الفرد للمواطنة الصالحة، وتأهيله نحو تحمل المسؤولية والانتفاع من المعرفة في عصر الثورة التكنولوجية، بحيث تكسبه القدرة على حل مشكلاته واتخاذ القرارات الصحيحة، إضافة للجانب الأكاديمي وباعتبار ان فئة الشباب ضمن المراحل العمرية في مرحلة الجامعة هم الأكثر استخداما للأنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بغيرهم من فئات المجتمع، مما يستوجب التركيز على تنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت مفاهيم المواطنة الرقمية في كافة المؤسسات التربوية ولكن عدد الدراسات التي تناولت مناهج التربية الوطنية والمواطنة الرقمية في الجامعات كان قليلاً نسبيا. وقد قامت الباحثة بسرد هذه الدراسات مرتبة وفقا للتسلسل الزمني من الاقدم الى الاحدث:

أجرى اسمان وأوزام (Isman & Ozlem, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس لتقييم المواطنة الرقمية. حيث بلغ مجتمع الدراسة (٤٣٩٥) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في إحدى الجامعات التركية خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ م. واعتمدت الدراسة على الإطار النظري في انشاء مجموعة من العوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستخدمة في قياس المواطنة الرقمية، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة المقترحة اظهرت نتائج الدراسة إمكانية قياس المواطنة الرقمية باستخدام تسعة عوامل: الأمية الرقمية، والقانون الرقمي، والواجبات والمسؤوليات الرقمية، والاتصالات الرقمية، والأمن الرقمي، والتجارة الرقمية، والوصول الرقمي، والقواعد الرقمية.

وهدفت دراسة، وأسمان وغونغورين (Isman& Gungoren, ٢٠١٤) إلى تطوير مقياس للمواطنة الرقمية، واستخدامه في التعرف على مستويات المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا التركية، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية التربية بجامعة سكاريا التركية للعام الجامعي ٢٠١٣ م / ٢٠١٤م، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٢٩) طالباً وطالبة من كلية التربية، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات .وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات المواطن الرقمي بين الطالب تعزى لمتغيرات الجنس والصف الدراسي، وملكية جهاز الحاسب والتدريب على الحاسب - .الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت بمعدل (٣-٦) ساعات يومياً لقراءة الصحف، والكتب الإلكترونية، والتواصل عبر الشبكات الاجتماعية، والتسوق والتحويلات البنكية تظهر لديهم سمات المواطن الرقمي أكثر من غيرهم من الطلبة.

قامت الجزار (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية، سعياً لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تتسبب فيه من سلبيات على أفراد المجتمع ودورها في إمدادهم بإطار أخلاق وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى.

أما دراسة المسلماني والدسوقي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى معرفة مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيء للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث اشتملت عينة الدراسة على التعليم الثانوي العام بصفوفه الثلاثة، والتي تم اختيارها من محافظة الدقهلية، وبلغت (٣٠٠) طالب وزعت بين (١٥٨) من الذكور و(١٤٢) من الإناث، حيث أظهرت نتائج الدراسة التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبا على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الايجابية والسلبية.

وأجرى العقيل والحياري (٢٠١٤) دراسة تهدف إلى معرفة دور الجامعات الأردنية في دعم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فقد أعد الباحثان استبانة تكونت بصورة نهائية من (٢٨) فقرة وزعت على عينة بلغت (٣٧١) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية الانسانية في الجامعات الاردنية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعة لترسيخها هي: الولاء والانتماء للوطن وحب الوطن.

كما قام الزهراني (Al-Zahrani, ٢٠١٥) بدراسة تهدف إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في المشاركة في مجتمع الانترنت من وجهة نظر طلبة الكليات والجامعات، فقد أعد الباحث استبانة وزعها على (١٧٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وبعد إجراء التحليل المناسب توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن الطلبة يمتلكون مستوى جيد من حيث المشاركة في مجتمع الانترنت، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير معدل استخدام التكنولوجيا، وكانت لصالح الطلبة الذين حصلوا على دورات تدريبية.

هدفت دراسة ليندسي (Lindsey, ٢٠١٥) لمعرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد المعلم) في ضوء تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث المنهج التجريبي في طرق غرس الاستخدام الذكي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من مدرسين كلية (ماري لو فولتن) في ولاية أريونا، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين وجود أثر للبرنامج التدريبي في تحسين مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين حول تشجيع، و دمج المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية.

هدفت دراسة عبد الله (٢٠١٥) إلى التعرف على مدى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية في السعودية، ولتحقق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي؛ إذ تم عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية، ولعرض جمع البيانات فقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لقياس للمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، والتعرف على أثر برنامج التدخل المهني على مستوى المواطنة الرقمية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين أن هناك فعالية لبرنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية، كما أظهرت النتائج ارتفاع درجة الاحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, ٢٠١٦) فقد هدفت إلى قياس وتعريف المواطنة الرقمية بين الشباب، فتم إعداد استبانة لجمع البيانات وزعت على عينة بلغت (٩٧٩) فرداً ضمن الفئة العمرية (١١-١٧) سنة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة، وبعد إجراء التحليل الاحصائي المناسب توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الاخرين وممارسة الانشطة المدنية، مثل تشارك المهارات ومساعدة الشباب الاخرين، وأظهرت أيضاً ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية، وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وانخفاض درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

هدفت دراسة الحصري (٢٠١٦) للكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (١٥٠) معلماً ومعلمة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق بين المعلمين ترجع لصالح المرحلة المتوسطة، والمؤهل الأعلى والأكثر خبرة، وحضور الدورات.

كما قامت الحربي (٢٠١٦) بدراسة هدفت هذه إلى التعرف على درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم توزيع استبانات على عينة مقدارها (١٠٠) طالبة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن موقع (Snap Chat) يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقع (Twitter) يسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقعي (Snap Chat) و(Twitter) أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر، والتعبير والحرية في إبداء الرأي، وسرعة التواصل مع العالم الخارجي، كما أشارت النتائج إلى أن موقعي (Snap Chat) و (Twitter) يفتقدان ميزة الأمان الرقمي من حيث تحديد المواقع وسهولة الاختراق، وحفظ المقاطع الخاصة.

كما هدفت دراسة بلول وحميدة (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على الاهداف الفرعية التالية: أولا: التعرف على تأثير مواقع الانترنت (شبكات التواصل الاجتماعي) على قيم الشباب الجامعي، ثانيا: رصد وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الاعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لمواقع الانترنت. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٩٤) طالبا من طلاب جامعة أبو القاسم سعد الله بالجزائر ٢ من مختلف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصصات العلمية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واظهرت نتائج الدراسة ان: كثافة استخدام شبكات التواصل بشكل يومي بنسبة ٤٢% كما اوضحت الدراسة أن غالبية افراد العينة يتواصلون باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنزل من خلال امتلاك معظمهم حاسوب شخصي بنسبة (٤٤,٧%)، كما أن هناك مجموعة من الإشباعات يسعى الشباب الجامعي لتحقيقها ذات قيمة اجتماعية ونفسية من خلال استخدام شبكات التواص الاجتماعي، وكشفت الدراسة ايضا عن ترتيب موقع الفيس بوك في المركز الاول في شبكات التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب بكثرة بنسبة (٧٥,٥%).

وأجرى الشمري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الالي، وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية وسبل تعزيزها، حيث شمل مجتمع الدراسة كافة معلمي الحاسب الالي، وتقنية المعلومات بمحافظة حفر الباطن، والبالغ عددهم (٨٠١٨) معلماً ومعلمة، حيث تمت مقابلة (٨٦) معلماً في مدارسهم لتعبئة الاستبانة المفتوحة، لفترة بلغت اسبوعين، فقد أوضحت الدراسة أن درجة توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الالي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية بدرجة كبيرة، وأن سبل تعزيز المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الالي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية كانت بدرجة كبيرة جداً.

وقد أجري السيد (٢٠١٦) دراسة هدفها التعرف الى دور وسائل الاعلام الاجتماعي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، واستقراء هذا المفهوم لدى طلبة الجامعة، والوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة بنها في مصر الذين يدرسون في الكليات النظرية (الآداب، والحقوق، والتربية)، والكليات العلمية (العلوم، والهندسة، والطب، والتجارة). وقد اختار الباحث طريقة العينة القصدية بالمصادفة بلغت (١٥١) طالباً وطالبة. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان طالبات الكلية العلمية أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي

ونسبة (٩١،٤%) من طلاب وطالبات الجامعة اجمعوا أنهم لا يعرفون معنى المواطنة الرقمية ذكورا واناثا، ولا فرق بين الكليات العلمية والنظرية وطالبت نسبة (٤٥،٤%) من طلاب وطالبات بفرض رقابة على استخدام وسائل الاعلام الجديدة.

هدفت دراسة الغلت (٢٠١٦) إلى بناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب توافرها في محتوى مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي، والتعرف على مدى تحققها في محتوى المقرر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) ، حيث قام الباحث ببناء قائمة بمعايير المواطنة الرقمية الواجب تحققها في هذا المقرر، وتم بناء بطاقة تحليل المحتوى مكونة من (٥٣) مؤشرا، وطبقت هذه الأداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للنظام الفصلي الثانوي في السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية؛ حيث حقق معيار الثقافة الرقمية النسبة الأعلى والتي بلغت (٨٧%)، كما أظهرت النتائج أن مقرر الحاسوب لم يتناول المقرر أي من معايير (الإتاحة الرقمية، التجارة الرقمية، السلامة الرقمية).

قام الدوسري بدراسة في عام (٢٠١٧) هدفت التعرف إلى مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، تم استخدام المنهج الوصفي، وتشكل مجتمع وعينة الدراسة من معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض حيث كانت الاستبانة هي أداة الدراسة ، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تبين توافر المعايير لدى المعلمين بمستوى عال لكل من: الاتصال الرقمي، الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة الرقمية، كما تبين توافر بعض المعايير بشكل متوسط وهي: القانون الرقمي، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي، ومحو الأمية الرقمية.

وقامت الصمادي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم في السعودية نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات البكالوريوس من جامعة القصيم المنتظمين بالدوام الرسمي للسنة (٢٠١٦/٢٠١٥) والبالغ عددهم (١٠٢٦) طالباً وطالبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (٣٧٤) طالباً وطالبة. وأظهرت الدراسة أن التصورات نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية والجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً.

وقد أجري المصري وشعت (٢٠١٧) دراسة على عينة من طلبة جامعة فلسطين لمعرفة مستوى المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، وعن إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير الجنس، وقد اتبع الباحثان أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج ان مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظرهم جاءت بنسبة (٧١,١٣ %) كما واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجنس.

هدفت دراسة شقورة (٢٠١٧) للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة في غزه، وسبل تفعيله من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث تشكلت من ثلاثة مجالات كانت: (تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية- تعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية- تعزيز الحماية في استخدام التقنيات الرقمية)، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية، لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لديهم كانت بنسبة (٧٥%) وهي تشير إلى أن المعلمين غالباً ما يمارسون ذلك، وقد حصلت المجالات الثلاثة (تعزيز الاحترام في استخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز التعليم في استخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز الحماية في استخدام التقنيات الرقمية) على الأوزان النسبية التالية بالترتيب (٧٦ ،.٧١ ،.٧٠).

أما دراسة طوالبة (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية والمام معلمين مناهج التربية الوطنية بهذا المفهوم. وقد تكونت العينة من ٤٣ معلماً ومعلمة من مدرسي التربية الوطنية والمدنية في قصبة اربد، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما وتكونت العينة من جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦)، حيث استخدم اسلوب المقابلات لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وخلوها من أي تكرار لما يقارب (٦٣) مفهوماً، وتضمنت (٥٦)مفهوماً؛ ورد (٣٦) مفهوماً منها في كتاب التربية الوطنية والوطنية للصف الثامن وحده، كما كان عدد تكرار (٣٣) مفهوما منها (٣) مرات على الأكثر. كما أظهرت النتائج ان الوصول الرقمي، ومحو الامية الرقمية هما المحوران اللذان وردت بعض مفاهيمهما في كتب التربية الوطنية والمدنية، وان خمسة محاور من ضمن تسعة محاور لم ترد من مفاهيمهما في كتب الصف الثامن، كما بينت الدراسة تدني معرفة معلمي التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير بمحور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

قام شوي وجلسمان وكريستول (Glassman & Choi Cristol, ٢٠١٧) بدراسة تهدف إلى تطوير مقياس يمتاز بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية، حيث طور الباحثون استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (٥٠٨) طالباً جامعياً من طلاب جامعة ميدويسترن في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها ما يلي: وجود موثوقية جيدة لمقياس المواطنة الرقمية، ووجود علاقة متقاربة مع كفاءة الانترنت مع الخوف منه.

هدفت دراسة مهدي (٢٠١٨) الى التعرف على مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، المعرفة والمهارة بالإنترنت، تقبل التعامل بالإنترنت)، فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد قام بتصميم مقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوعي بالمواطنة الرقمية بحيث يتضمن أربعة مجالات، هي: الأخلاقيات الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية الناقدة، والمشاركة الفعلية بالإنترنت، وبعد ضبط الأداة وتطبيقها على عينة من طلبة جامعة الأقصى بلغ عددها (٧٠٠) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل(٧٦,٠٨%) أي فوق المتوسط، وعند التركيز على أبعاد المقياس نجد أن المتوسطات جاءت متفاوتة ما بين متدنية وتمثلت في "المشاركة الفعلية" حيث كانت النسبة المئوية لهذا المجال (٦٠,٣٨%)، وما بين متوسطة في البعدين "الثقافة الرقمية والحماية الناقدة" حيث كانت النسب المئوية بالترتيب (٧٢,١٨%، ٧٩,٥٧%)، في حين جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى حيث بلغت النسبة المئوية لهذا البعد (٨٨,٢٩%). كما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض الأبعاد لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعية باختلاف: الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوى المعرفة والمهارة في الإنترنت، وفي مستوى تقبل التعامل مع الإنترنت .

وأجرى السليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨) دراسة على طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، حيث هدفت إلى التعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، والتعرف فيما إذا كان هناك تفاوت في تقديرات افراد العينة تبعاً للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتم تطوير استبانة بالرجوع إلى الدراسات السابقة. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٣٠) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افراد العينة تعزى للجنس، أو مكان السكن، أو درجة استخدام الإنترنت، أو العمر. كما وبينت النتائج أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة.

كما أجريت القحطاني (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، في الرياض ومعرفة إذا يوجد فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم، والكشف عن تأثير بعض متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والجامعة)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقامت الباحثة بإعداد استبانة وتوزيعها بطريقة عشوائية على (٢٣) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحور الأمية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة عالية، بينما كانت المسؤوليات الرقمية والقوانين الرقمية متوسطة. اما قيم التجارة الالكترونية فكانت منخفضة وجاءت قيم الاتصالات في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الملك خالد كبيرة، وجاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية، واللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، ولأمن الرقمي، والصحة، والسلامة الرقمية متوسطة بينما كانت قيم التجارة الرقمية منعدمة. واظهرت الدراسة ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الجامعة لصالح جامعة الاميرة نورة، وفروق ذات دلالة إحصائية تعود لصالح الاناث، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة.

وأجرى دوابه (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى. وتكونت عينة الدراسة من مقررات التكنولوجيا المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عددهم (٣) مقررات. وأظهرت نتائج تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية النسب التالية: الصف العاشر: محور الاحترام (٠,٨٠%)، ومحور التعليم (٠,١٨%)، محور الحماية (٠,٠٢%)، الصف الحادي عشر: محور الاحترام (٦٧,١٢%)، محور التعليم (٢٦,٤٤%)، محور الحماية (٦,٤٤%)، الصف الثاني: محور الاحترام (٥١,٧٠%)، محور التعليم (٢٦,٩٣%)، ومحور الحماية (١١,٣٦%).

ثالثاً: التعقيب الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين للباحثة ما يلي:

تباينت الدراسات من حيث الهدف؛ إذ هدفت بعض الدراسات السابقة للتعرف على مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلبة ومنها دراسة مهدي (٢٠١٨)، والسليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨)، بينما تناولت دراسات أخرى مدى تضمن الكتب والمقررات والمناهج لقيم المواطنة الرقمية ومنها القحطاني (٢٠١٨)، ودراسة طوالبة (٢٠١٧)، ودراسة الغلت (٢٠١٦)، وفي حين أن هناك مجموعة من الدراسات هدفت للتعرف على مستوى معرفة الطلبة بالمواطنة والرقمية وسبل تفعيلها ومنها الصمادي (٢٠١٧)، ودراسة المصري وشعت (٢٠١٧). واهتمت دراسات أخرى بالتعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى المعلمين ومنها دراسة الدوسري (٢٠١٧)، والحصري (٢٠١٦)، ودراسة الشمري (٢٠١٥). وهدفت بعض الدراسات للتعرف على دور ممارسة المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة ومنها دراسة شقورة (٢٠١٧). وتعاملت بعض الدراسات مع المواطنة الرقمية كمتغير تابع، دراسة كيفية تعزيزه وتنميته وتحسين مستواه ومنها دراسة الحربي (٢٠١٦)، ودراسة بلول وحميدة (٢٠١٦)، والسيد (٢٠١٦)، ودراسة عبد الله (٢٠١٥). تناولت دراسات أخرى دور المؤسسات التربوية في تعزيز مستوى المواطنة التنظيمية ومنها دراسة العقيل والحياري (٢٠١٤)، ودراسة الجزار (٢٠١٤)، ودراسة ليندسي (Lindsey, ٢٠١٥). في حين أن هناك دراسات حاولت تطوير مقاييس خاصة بالمواطنة التنظيمية ومنها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات شوي وجلسمان وكريستول (Glassman & Choi Cristol, ٢٠١٧)، ودراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, ٢٠١٥)،

واسمان وأوزام (Isman & Ozlem, ٢٠١٣). وتتميز الدراسة الحالية عن مجمل الدراسات السابقة بأنها هدفت للتعرف على مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في الجامعات.

وفيما يتعلق بمنهج الدراسة فقد لاحظت الباحثة أن غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، ما عدا دراسات دراسة (عبد الله، ٢٠١٥)، ودراسة ليندسي (Lindsey, ٢٠١٥) التي استخدمت المنهج الشبه تجريبي.

كما لاحظت الباحثة ان معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجميع وتحصيل المعلومات، ما عدا دراسة طوالبة (٢٠١٧) التي استخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات، ودراسة (الشمري، ٢٠١٥) التي استخدمت المقابلة والاستبانة المفتوحة كأداة لجمع البيانات، ودراسة الغلت (٢٠١٦) التي استخدمت بطاقة تحليل المحتوى، ودراسة اسمان وأوزام (Isman & Ozlem, ٢٠١٣) التي اعتمدت على الأدب النظري لتطوير مقياس المواطنة الرقمية.

وفيما يتعلق بالمرحلة الدراسية فقد لاحظت الباحثة تعدد المراحل الدراسية التي اختارتها الدراسات السابقة كبيئة لإجراء الدراسة حيث اختارت دراسات كل من مهدي (٢٠١٨)، والسليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨)، والقحطاني (٢٠١٨)، والصمادي (٢٠١٧)، والمصري وشعت (٢٠١٧) والحربي (٢٠١٦)، وبلول وحميدة (٢٠١٦)، والسيد (٢٠١٦)، ودراسة عبد الله (٢٠١٥)، والعقيل والحياري (٢٠١٤)، وشوي وجلسمان وكريستول (Glassman & Choi Cristol, ٢٠١٧)، والزهراني (Al-Zahrani, ٢٠١٥)، واسمان وأوزام (Isman & Ozlem, ٢٠١٣)، وأسمان وغونغورين (Gungoren & Isman, ٢٠١٣)، المرحلة الجامعية، كما أن هناك مجموعة من الدراسات اختارت المرحلة الثانوية هي دراسة شقورة (٢٠١٧)، ودراسة (الشمري، ٢٠١٥) والغلت (٢٠١٦)، ولجمع دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, ٢٠١٥) بين المرحلتين المتوسطة والثانوية، واختارت دراسة طوالبة (٢٠١٧) المرحلة الأساسية، واتفقت الدراسة الحالية مع مجمل الدراسات السابقة التي اختارت المرحلة الجامعية.

وفيما يتعلق بالعينة فقد اختلف الدراسات السابقة باختيار عينتها؛ إذ أن هناك مجموعة من الدراسات اختارت الطلبة ومنها مهدي (٢٠١٨)، والسليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨)، وطوالبة (٢٠١٧) ،والدوسري (٢٠١٧) و الحصري (٢٠١٦)، والشمري (٢٠١٥)، والصمادي (٢٠١٧)، والمصري وشعت (٢٠١٧)، وشقورة (٢٠١٧)، والحربي (٢٠١٦)، وبلول وحميدة (٢٠١٦)، والسيد (٢٠١٦)، وعبد الله (٢٠١٥)، والمسلماني والدسوقي(٢٠١٤)، شوي وجلسمان وكريستول (Glassman & Choi Cristol, ٢٠١٧)، جونز وميتشل (Jones & Mitchell, ٢٠١٥)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزهراني (Al-Zahrani, ٢٠١٥)، اسمان وأوزام (Isman & Ozlem, ٢٠١٣)، و أسمان وغونغورين(Gungoren & Isman, ٢٠١٣). وفي حين أن هناك دراسات اختارت المعلمين ومنها ليندسي(Lindsey, ٢٠١٥)، و اختارت دراسات أخرى عينة من أعضاء هيئة التدريس وهي القحطاني (٢٠١٨)، (العقيل والحياري، ٢٠١٤)، تميز الدراسات الحالية بأنها اختارت عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية.

نقاط اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

١. اختلفت الدراسة الحالية مع مجمل الدراسات السابقة بأنها تناولت درجة تضمن مساق التربية الوطنية في الجامعات الحكومية الاردنية لقيم المواطنة الرقمية.
٢. اختلفت عن الدراسات السابقة بأن مجتمع الدراسة تضمن كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

نقاط اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

١. اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي.
٢. اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة كأداة.

ما تميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى التي تناولت قيم المواطنة الرقمية في المساقات الجامعية، كما أنها تتميز في اختيارها مجتمع الدراسة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما يأتي:

١- بناء أداة الدراسة وتحديد مجالات المواطنة الرقمية وأبعادها.
٢- تعميق الخلفية العلمية والجوانب النظرية للدراسة الحالية.
٣- صياغة مشكلة الدراسة وتحديد المنهج المناسب للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

تضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات, التي استخدمت في الدِّراسة, كما يتضمن تعريفاً بمنهج الدِّراسة ومجتمع الدِّراسة وعينتها, والأداة المستخدمة فيها, وكيفية بنائها, وإجراءات تطبيقها, والتأكد من صدقها وثباتها, إضافة إلى وصف الطريقة الإحصائية, التي استخدمت في تحليل البيانات, واستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بوصفه الأسلوب الأمثل لطبيعة الدراسة والمتمثلة في مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة:

ولتحديد حجم مجتمع الدراسة قامت الباحثة بمراجعة أقسام القبول والتسجيل في جامعتي اليرموك وآل البيت للحصول على أعداد الطلبة المسجلين في مساق التربية الوطنية من مختلف التخصصات للفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ حيث بلغ عددهم (١٢٣٥) طالباً وطالبة.

كما بلغ مجتمع الدراسة من مدرسي مساق التربية الوطنية في جامعتي اليرموك وآل البيت (٢٠) مدرساً.

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة من الطلبة (٧٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبما نسبته (٥٦,٦%) من إجمالي الطلبة المسجلين في مساق التربية الوطنية، حيث وزعت عليهم الاستبانة واستردت الباحثة (٦٣٥) استبانة وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (٣٥) استبانة غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة في جامعتي اليرموك وآل البيت، بواقع (٣٠٠) طالب في كل جامعة. وبهذا فإن عينة الدراسة من الطلبة تشكل ما نسبته (٤٨,٥%) من إجمالي الطلبة المسجلين في مساق التربية الوطنية.

كما قامت الباحثة بتوزيع (٢٠) استبانة بطريقة الحصر الشامل على أعضاء الهيئة التدريسية الذين قاموا بتدريس مساق التربية الوطنية على الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧، بواقع (١٠) استبانة على أعضاء هيئة التدريس في كل جامعة، واستردت الباحثة جميع الاستبانات وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي.

أداة الدراسة

تم بناء استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وذلك بعد الرجوع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى مجموعة من الدراسات السابقة منها دراسة طوالبة، (٢٠١٧) ودراسة القحطاني (٢٠١٧)، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٥) فقره موزعة على (٦) مجالات وهي على النحو التالي:

- المجال الأول: الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع)، يتضمن (٥) فقرات.
- المجال الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية (الحريات التي يتمتع بها الجميع في المجتمع الرقمي)، ويتضمن (١٠) فقرات.
- المجال الثالث: التجارة الرقمية (البيع والشراء الإلكتروني للبضائع والمنتجات)، ويتضمن (٥) فقرات.
- المجال الرابع: الصحة والسلامة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية)، ويتضمن (٥) فقرات.
- المجال الخامس: الاتصالات الرقمية (التبادل الإلكتروني للمعلومات)، ويتضمن (٥) فقرات.
- المجال السادس: الأمن الرقمي (إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية)، ويتضمن (٥) فقرات.

تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي، بحيث تمثل الدرجة (١) لا أوافق بشدة، وتمثل الدرجة (٢) لا اوافق، بينما تمثل الدرجة (٣) محايد، وتمثل الدرجة (٤) أوافق، وتمثل الدرجة (٥) أوافق بشدة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

- طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات
- (٥-١)/٣ = ٣/٤ = ١,٣٣ وبذلك تكون المستويات كالتالي:
- درجة موافقة منخفضة من ١- أقل من ٢,٣٣ .
- درجة موافقة متوسطة من ٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٧.
- درجة موافقة مرتفعة من ٣,٦٧ - ٥ .

اختبارات أداة الدراسة.

وللتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة قامت الباحثة بقياس ما يجب قياسه والوصول إلى مستوى عالٍ من الصدق الداخلي في الدراسة، وللتعرف الى قدرة أدوات الدراسة على قياس متغيراتها ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات والمعلومات، فقد قامت الباحثة بإخضاعها إلى عدة اختبارات أهمها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الأداة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية الحكومية من ذوي الخبرة والاختصاص بموضوع الدراسة الحالية. حيث بلغ عددهم (٢٠) محكما، وبعد الاطلاع على الاستبانة، وقراءة فقراتها وابداء آرائهم من حيث

١- مدى مناسبة الفقرات للمجال

٢- وضوح الفقرات

٣- الصياغة اللغوية

٤- اية ملاحظات أخرى (تعديل، حذف، إضافة) وبعد أخذ اراء المحكمين برزت الأداة بالصورة النهائية، حيث تضمنت (٣٥) فقره موزعة على (٦) مجالات كما هو موضح في ملحق (٣و٤)

١- الصدق البنائي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة و(١٠) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع الدراسة وخارج عينتها للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وتم قياس صدق عبارات الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة من جهة وبين الدرجة الكلية للبُعد الذي ينتمي إليه من جهة أخرى بما فيها درجة هذا العبارة، وكذلك تم استخراج معامل الارتباط بين درجة العبارة والمقياس ككل، كما هو موضح الجدول:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجال الدراسة بالدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه

الرقم	الوصول الرقمي		الحقوق والمسؤوليات الرقمية		التجارة الرقمية	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
١	٠,٨٨**	٠,٩٢**	٠,٥٤*	٠,٥٠*	٠,٧٩**	٠,٨٠**
٢	٠,٦٣**	٠,٥٦*	٠,٦١**	٠,٦٢**	٠,٧٦**	٠,٧٧**
٣	٠,٧٣**	٠,٧٤**	٠,٧٠**	٠,٦٦**	٠,٨٤**	٠,٧١**
٤	٠,٦١**	٠,٥٤*	٠,٧٢**	٠,٧٤**	٠,٧٣**	٠,٥٦*
٥	٠,٧٢**	٠,٦٥**	٠,٥٨*	٠,٥٣*	٠,٦٨**	٠,٥٤**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦			٠,٨٤**	٠,٨٤**		
٧			٠,٧٣**	٠,٧٩**		
٨			٠,٦٠**	٠,٦١**		
٩			٠,٧٣**	٠,٧٦**		
١٠			٠,٦٦**	٠,٧٠**		
الرقم	الصحة والسلامة الرقمية		الاتصالات الرقمية		الأمن الرقمي	
١	٠,٧٩**	٠,٧١**	٠,٧١**	٠,٧٥**	٠,٧١**	٠,٦٩**
٢	٠,٥٩*	٠,٥٤*	٠,٦٧**	٠,٧٧**	٠,٧٢**	٠,٦٦**
٣	٠,٤٩*	٠,٥٣*	٠,٧٣**	٠,٦٨**	٠,٧٩**	٠,٥٣*
٤	٠,٧١**	٠,٧٥**	٠,٦٢**	٠,٧٣**	٠,٧٩**	٠,٧٥**
٥	٠,٧٣**	٠,٨٣**	٠,٧١**	٠,٦٣**	٠,٤٤*	٠,٧٤**

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١≥α).

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥≥α).

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والأداة ككل دالة إحصائيًا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة لأدوات الدراسة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة.

٢- ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة و(١٠) من اعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أبعاد الدراسة والأداة ككل، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (٢) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (٢)

معاملات الثبات (كرونباخ الفا) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	معامل الثبات	معامل الارتباط
الوصول الرقمي	٠,٨١	٠,٩٤**
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٠,٨٢	٠,٨٠**
التجارة الرقمية	٠,٨٥	٠,٩٢**
الصحة والسلامة الرقمية	٠,٨٦	٠,٦٣**
الاتصالات الرقمية	٠,٨٥	٠,٦٨**
الأداة ككل	٠,٨٥	٠,٧٧**

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول (٢) ما يأتي:

١. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (٠,٨١-٠,٨٦)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠,٦٠) (Amir & Sonderpandian, ٢٠٠٢).

٢. جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

المعالجة الاحصائية

تم معالجة البيانات التي نتجت عن استجابات افراد العينة بواسطة برمجية (SPSS) وتم استخدام المعادلات الرياضية والإحصائية اللازمة للحصول على النتائج مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل على عرض وتحليل للبيانات التي جمعتها الباحثة من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعات اقليم الشمال، ومن ثم تحليل إجابات هؤلاء الأفراد على فقرات الاستبانة المتعلقة بكل مقياس من مجالات، وسيتم في هذا الفصل الإجابة عن الاسئلة التي وردت في هذه الدراسة لغايات التعرف على مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات اقليم الشمال.

أولاً: النتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ما قيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مقرر التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالمواطنة الرقمية، ومنها دراسة طوالبة (٢٠١٧)، ودراسة القحطاني (٢٠١٧) وتم استخلاص (٤٠) قيمة فرعية موزع على (٧) مجالات (الوصول الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، التجارة الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الأمن الرقمي، القوانين الرقمية).

وبعد عرضها على عدد من المحكمين؛ للتأكد من مناسبة ووضوح الفقرات، وانتماءها للمجالات، وفي ضوء مقترحات المحكمين وبنسبة اتفاق بلغت ٨٠% تم تعديل بعض الفقرات، وحذف (٥) فقرات ودمج مجال القوانين الرقمية مع الحقوق والمسؤوليات الرقمية حيث تكونت قيم المواطنة الرقمية من (٣٥) قيمة، موزعة على (٦) مجالات بصورتها النهائية ملحق (٢)

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، والجدول (٣) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	الوصول الرقمي	٢,٣٦	١,١٧	متوسطة
٢	٣	التجارة الرقمية	٢,٢٩	١,٠٦	منخفضة
٣	٥	الاتصالات الرقمية	٢,٢٨	١,٠٥	منخفضة
٤	٦	الأمن الرقمي	٢,٢٦	١,٠٤	منخفضة
٥	٤	الصحة والسلامة الرقمية	٢,٢٥	٠,٩٩	منخفضة
٦	٢	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٢,١٥	٠,٩٠	منخفضة
الأداة ككل		٢,٢٥	٠,٧٧		منخفضة

يظهر من جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (٢,١٥-٢,٣٦)، كما يظهر من الجدول أن ترتيب مجالات الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية جاءت على النحو الآتي: المرتبة الأول لمجال "الوصول الرقمي" بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، والمرتبة الثانية "التجارة الرقمية" بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، والمرتبة الثالثة لمجال "الاتصالات الرقمية " بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، والمرتبة الرابعة لمجال "الأمن الرقمي" بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، والمرتبة الخامسة لمجال "الصحة والسلامة الرقمية" بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، والمرتبة السادسة والأخيرة لمجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" بمتوسط حسابي (٢,١٥).

كما يظهر من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الطلبة عن أداة الدراسة ككل بلغ (٢,٢٥) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة جاءت منخفضة.

ولمعرفة درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة بشكل تفصيلي، قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن كل مجال من مجالات اداة الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: الوصول الرقمي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال "الوصول الرقمي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.	٢,٤٤	١,٣٢	متوسطة
٢	٤	يشجع مساق التربية الوطنية الطلبة لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة.	٢,٣٨	١,٢٣	متوسطة
٣	٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية.	٢,٣٦	١,٢٩	متوسطة
٤	٢	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة الاستخدام الأمثل للانترنت والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية.	٢,٣١	١,٢٤	منخفضة
٥	١	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.	٢,٣١	١,٢٥	منخفضة
مجال "الوصول الرقمي" ككل			٢,٣٦	١,١٧	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن فقرات مجال "الوصول الرقمي" تراوحت ما بين (٢,٣١-٢,٤٤)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٤٤) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٣١) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الوصول الرقمي" ككل (٢,٣٦) بدرجة تقييم متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة لخطورة الجرائم الالكترونية والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي.	٢,٣١	١,٣١	منخفضة
٢	٧	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها.	٢,٢٨	١,٢٥	منخفضة
٣	٤	ينمي مساق التربية الوطنية المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة.	٢,٢٢	١,١٥	منخفضة
٤	٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية	٢,٢٠	١,١٨	منخفضة
٥	٣	يساهم مساق التربية الوطنية في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	٢,١٢	١,١١	منخفضة
٦	٨	يحذر مساق التربية الوطنية من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية.	٢,١١	١,٠٩	منخفضة
٧	٩	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية.	٢,٠٩	١,٠٦	منخفضة
٨	١	يبصر مساق التربية الوطنية بالحقوق والمسؤوليات لكل فرد في المجتمعات الرقمية.	٢,٠٦	١,١١	منخفضة
٩	٢	يهتم مساق التربية الوطنية في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية.	٢,٠٥	١,٠٨	منخفضة
١٠	١٠	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية.	٢,٠٣	٠,٩٩	منخفضة
مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " ككل			٢,١٥	٠,٩٠	منخفضة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن فقرات مجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" تراوحت ما بين (٢,٠٣-٢,٣١)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) ونصها: ينمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة لخطورة الجرائم الالكترونية والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي، بمتوسط حسابي (٢,٣١) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) ونصها: يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٠٣) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" ككل (٢,١٥) بدرجة تقييم منخفضة.

المجال الثالث: التجارة الرقمية:

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " التجارة الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم.	٢,٣٢	١,١٨	منخفضة
٢	١	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة بكيفية انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الاقتصادية الآمنة.	٢,٣١	١,٢٠	منخفضة
٣	٤	يحذر مساق التربية الوطنية من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٩	١,١٤	منخفضة
٤	٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على ضرورة امتلاك الطلبة للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٨	١,٢٢	منخفضة
٥	٢	ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٤	١,١١	منخفضة
مجال " التجارة الرقمية " ككل			٢,٢٩	١,٠٦	منخفضة

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن فقرات مجال "التجارة الرقمية" تراوحت ما بين (٢,٢٤-٢,٣٢)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) ونصها: يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم ، بمتوسط حسابي (٢,٣٢) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية ، بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " التجارة الرقمية " ككل (٢,٢٩) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: الصحة والسلامة الرقمية:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الصحة والسلامة الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع.	٢,٣٢	١,١٩	منخفضة
٢	٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	٢,٣١	١,١٥	منخفضة
٣	٥	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق	٢,٢٦	١,١٦	منخفضة
٤	٢	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.	٢,١٩	١,١١	منخفضة
٥	١	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي.	٢,١٥	١,٠٩	منخفضة
مجال " الصحة والسلامة الرقمية " ككل			٢,٢٥	٠,٩٩	منخفضة

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن فقرات مجال " الصحة والسلامة الرقمية " تراوحت ما بين (٢,١٥-٢,٣٢)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) ونصها: يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٣٢) ودرجة تقييم منخفضة. بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي، بمتوسط حسابي (٢,١٥) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " الصحة والسلامة الرقمية " ككل (٢,٢٥) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: الاتصالات الرقمية:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الاتصالات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم.	٢,٣٠	١,١٩	منخفضة
٢	٤	ينمي مساق التربية الوطنية ادأب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة.	٢,٢٨	١,١٧	منخفضة
٣	١	ينشر مساق التربية الوطنية الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٧	١,١٧	منخفضة
٤	٢	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية،	٢,٢٦	١,١٢	منخفضة
٥	٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع.	٢,٢٥	١,١١	منخفضة
مجال " الاتصالات الرقمية " ككل			٢,٢٨	١,٠٥	منخفضة

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن فقرات مجال "الاتصالات الرقمية" تراوحت ما بين (٢,٢٥-٢,٣٠)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم، بمتوسط حسابي (٢,٣٠) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٢٥) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الاتصالات الرقمية" ككل (٢,٢٨) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: الأمن الرقمي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة طلبة عن فقرات مجال " الأمن الرقمي "مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة.	٢,٢٨	١,١٦	منخفضة
٢	٤	يؤكد مساق التربية الوطنية بضرورة اتباع الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٧	١,١٨	منخفضة
٣	١	ينمي مساق التربية الوطنية المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية.	٢,٢٦	١,١٦	منخفضة
٤	٥	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة احترام خصوصيات الاخرين في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٥	١,١٢	منخفضة
٥	٣	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بأهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية.	٢,٢٤	١,١٤	منخفضة
مجال " الأمن الرقمي " ككل			٢,٢٦	١,٠٤	منخفضة

يظهر من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن فقرات مجال "الأمن الرقمي" تراوحت ما بين (٢,٢٤-٢,٢٨)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة، بمتوسط حسابي (٢,٢٨) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) ونصها: يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بأهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٢٤) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الأمن الرقمي" ككل (٢,٢٦) بدرجة تقييم منخفضة.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ما مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن مجالات أداة الدراسة، والأداة ككل، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	الوصول الرقمي	٢,٥٣	٠,٦٩	متوسطة
٢	٤	الصحة والسلامة الرقمية	٢,١٣	٠,٩٤	منخفضة
٣	٣	التجارة الرقمية	٢,٠٨	٠,٩٧	منخفضة
٣	٦	الأمن الرقمي	٢,٠٨	٠,٩٢	منخفضة
٥	٥	الاتصالات الرقمية	٢,٠٧	٠,٩٢	منخفضة
٦	٢	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	١,٩٢	٠,٧٦	منخفضة
الأداة ككل			٢,١٠	٠,٣٩	منخفضة

يظهر من جدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (١,٩٢-٢,٥٣)، كما يظهر من الجدول أن ترتيب مجالات الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية جاءت على النحو الآتي: المرتبة الأولى لمجال "الوصول الرقمي" بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، ودرجة متوسطة، والمرتبة الثانية لمجال "الصحة والسلامة الرقمية" بمتوسط حسابي (٢,١٣)، ودرجة منخفضة، والمرتبة الثالثة لمجالي "التجارة الرقمية، الأمن الرقمي " بمتوسط حسابي (٢,٠٨) ودرجة منخفضة، والمرتبة الخامسة لمجال "الاتصالات الرقمية " بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، والمرتبة السادسة والأخيرة جاء مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " بمتوسط حسابي (١,٩٢).

كما يظهر من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي إجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن أداة الدراسة ككل بلغ (٢,١٠) بدرجة تقييم منخفضة، وهذا يدل على أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت منخفضة.

ولمعرفة درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل تفصيلي قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الطلبة عن كل مجال من مجالات اداة الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: الوصول الرقمي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الوصول الرقمي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٥	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.	٣,٠٤	٠,٢٠	متوسطة
٢	٤	يشجع مساق التربية الوطنية الطلبة لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة.	٢,٧١	٠,٨١	متوسطة
٣	٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية.	٢,٣٨	١,١٣	متوسطة
٤	٢	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة الاستخدام الأمثل للأنترنت والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٩	١,٠٨	منخفضة
٥	١	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.	٢,٢٥	١,١١	منخفضة
مجال "الوصول الرقمي" ككل			٢,٥٣	٠,٦٩	متوسطة

يظهر من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الوصول الرقمي" تراوحت ما بين (٢,٢٥-٣,٠٤)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية، بمتوسط حسابي (٣,٠٤) ودرجة تقييم متوسطة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) ونصها: يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٢٥) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الوصول الرقمي" ككل (٢,٥٣) بدرجة تقييم متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٢	١	يبصر مساق التربية الوطنية بالحقوق والمسؤوليات لكل فرد في المجتمعات الرقمية.	٢,١٧	١,٠١	منخفضة
١	٢	يهتم مساق التربية الوطنية في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية.	٢,٢١	١,٠٦	منخفضة
٧	٣	يساهم مساق التربية الوطنية في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	١,٨٣	١,١٣	منخفضة
٤	٤	ينمي مساق التربية الوطنية المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة.	١,٩٦	١,١٢	منخفضة
٦	٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية	١,٩٢	١,٠٦	منخفضة
٣	٦	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة لخطورة الجرائم الالكترونية والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي.	٢,٠٠	١,٢٩	منخفضة
١٠	٧	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها.	١,٦٧	٠,٩٢	منخفضة
٨	٨	يحذر مساق التربية الوطنية من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية.	١,٧٥	٠,٩٩	منخفضة
٩	٩	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية.	١,٧١	١,٠٠	منخفضة
٥	١٠	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية.	١,٩٦	١,٢٧	منخفضة
مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " ككل			١,٩٢	٠,٧٦	منخفضة

يظهر من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" تراوحت ما بين (١,٦٧-٢,٢١)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: يهتم مساق التربية الوطنية في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٢١) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) ونصها: يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها، بمتوسط حسابي (١,٦٧) ودرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية" ككل (١,٩٢) بدرجة تقييم منخفضة.

المجال الثالث: التجارة الرقمية:

جدول (١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية.	٢,١٧	١,١٣	منخفضة
٢	٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على ضرورة امتلاك الطلبة للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية.	٢,١٣	١,٠٣	منخفضة
٣	٣	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم.	٢,٠٨	١,٠٢	منخفضة
٤	١	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة بكيفية انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الاقتصادية الآمنة.	٢,٠٤	٠,٩٥	منخفضة
٥	٤	يحذر مساق التربية الوطنية من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية.	١,٩٦	٠,٩٥	منخفضة
مجال " التجارة الرقمية " ككل			٢,٠٨	٠,٩٧	منخفضة

يظهر من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "التجارة الرقمية" تراوحت ما بين (١,٩٦-٢,١٧)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,١٧) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) ونصها: يحذر مساق التربية الوطنية من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية ، بمتوسط حسابي (١,٩٦) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "التجارة الرقمية" ككل (٢,٠٨) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: الصحة والسلامة الرقمية:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الصحة والسلامة الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع.	٢,٢١	١,٠٢	منخفضة
٢	١	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي.	٢,١٧	١,٠١	منخفضة
٣	٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.	٢,١٣	٠,٩٥	منخفضة
٤	٢	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.	٢,٠٨	٠,٩٣	منخفضة
٥	٥	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق	٢,٠٤	٠,٩٥	منخفضة
مجال " الصحة والسلامة الرقمية " ككل			٢,١٣	٠,٩٤	منخفضة

يظهر من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الصحة والسلامة الرقمية" تراوحت ما بين (٢,٠٤-٢,٢١)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٤) ونصها: يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع، بمتوسط حسابي (٢,٢١) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق، بمتوسط حسابي (٢,٠٤) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " الصحة والسلامة الرقمية " ككل (٢,١٣) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: الاتصالات الرقمية:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الاتصالات الرقمية " مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٢	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية،	٢,٢٥	١,١١	منخفضة
٢	١	ينشر مساق التربية الوطنية الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية.	٢,١٧	١,١٣	منخفضة
٣	٤	ينمي مساق التربية الوطنية ادأب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة.	٢,٠٤	١,٠٤	منخفضة
٤	٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع.	١,٩٦	٠,٩٥	منخفضة
٥	٥	يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم.	١,٩٢	٠,٩٧	منخفضة
مجال " الاتصالات الرقمية " ككل			٢,٠٧	٠,٩٢	منخفضة

يظهر من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الاتصالات الرقمية" تراوحت ما بين (١,٩٢-٢,٢٥)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (٢) ونصها: يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية، بمتوسط حسابي (٢,٢٥) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) ونصها: يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم، بمتوسط حسابي (١,٩٢) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الاتصالات الرقمية" ككل (٢,٠٧) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: الأمن الرقمي:

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال " الأمن الرقمي" مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١	ينمي مساق التربية الوطنية المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية.	٢,٢٩	١,٠٠	منخفضة
٢	٣	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بأهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية.	٢,٢١	١,١٨	منخفضة
٣	٥	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة احترام خصوصيات الاخرين في المجتمعات الرقمية.	٢,٠٤	١,٠٤	منخفضة
٤	٤	يؤكد مساق التربية الوطنية بضرورة اتباع الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية.	١,٩٦	١,٠٤	منخفضة
٥	٢	ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة.	١,٩٢	٠,٩٧	منخفضة
مجال "الأمن الرقمي" ككل			٢,٠٨	٠,٩٢	منخفضة

يظهر من الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس عن فقرات مجال "الأمن الرقمي" تراوحت ما بين (١,٩٢-٢,٢٩)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (١) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية، بمتوسط حسابي (٢,٢٩) ودرجة تقييم منخفضة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) ونصها: ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة ، بمتوسط حسابي (١,٩٢) ودرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " الأمن الرقمي " ككل (٢,٠٨) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على مناقشة وتفسير نتائج الدراسة والتي جمعتها الباحثة، بعد جمع البيانات واجراء التحليلات الإحصائية، ثم عرض اهم التوصيات ذات الصلة بنتائج الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة؟

أظهرت النتائج أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة جاءت منخفضة، كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية جاءت على النحو الآتي: المرتبة الأولى لمجال "الوصول الرقمي" وبالمرتبة الثانية جاء مجال "التجارة الرقمية"، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال "الاتصالات الرقمية"، والمرتبة الرابعة لمجال "الأمن الرقمي"، والمرتبة الخامسة لمجال "الصحة والسلامة الرقمية"، والمرتبة السادسة والأخيرة لمجال "الحقوق والمسؤوليات الرقمية". وترى الباحثة أن هذه النتيجة يمكن أن تعزى الى عدة أسباب لعل أهمها عدم وجود درجة عالية من الاهتمام بقيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال.

وبالتالي وجود قصور في قدرة مساق التربية الوطنية على ربط المواطنة بالمفاهيم الحديثة وعلى مقدمتها القيم والمفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية، وما ينبثق عنها من مفاهيم مرتبطة بالعولمة والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم بصورة متسارعة؛ إذ لم يهتم معدي مساق التربية الوطنية بوضع خطط تربوية لإعداد مقررات دراسية للتربية الوطنية المعاصرة بحيث لا يراعي ربط ما يتعلمه الطالب عن المواطنة بالواقع الذي يعيش فيه، سواء بالأسرة أو المجتمع أو المدرسة، إذ أنها تهتم بتزويد الطلبة بالمعرفة النظرية وذلك من حيث الاهتمام والتركيز بالدرجة الاولى بالمحاور النظرية والمتعلقة بالبعد الجغرافي والتاريخي والسياسي وإهمال المفاهيم المعاصرة، المرتبطة بالمواطنة وعلى رأسها المواطنة الرقمية؛ مما يستوجب على القائمين على إعداد هذه المساقات والتي تعد الأكثر تأثيرا في حياة الطلبة والمجتمع ككل على مواكبة المستجدات، وتحديث الخطط الدراسية، بما يتناسب مع المفاهيم الجديدة في المجتمعات وتوظيف مفاهيم المواطنة في خلق مواطن رقمي صالح يوظف التكنولوجيا؛ لتحسين مجتمعة وتقدمه في شتى مجالات الحياة.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغلث (٢٠١٧) التي أظهرت أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من ثقافة رقمية، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية،

كما قامت الباحثة بمناقشة النتائج المتعلقة بآراء أفراد عينة الدراسة من الطلبة حول كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد وذلك على النحو الآتي:

- مناقشة نتائج المجال الأول: الوصول الرقمي:

أظهرت النتائج أن الطلبة يعتقدون أن مساق التربية الوطنية ينمي بدرجة متوسطة الاتجاهات الايجابية لديهم لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية، كما أنه يشجعهم على امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة، وينمي لديهم الاتجاهات بدرجة متوسطة للاستخدام السليم لمحركات البحث أثناء العملية التعليمية، بينما يرى الطلبة أن مساق التربية الوطنية لا ينمي لديهم الاستخدام الأمثل للإنترنت، والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية. ويرى الطلبة أن مساق التربية الوطنية لا يحثهم على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية، وهذا يدل على أن الطلبة في الجامعات الاردنية في إقليم الشمال يرون أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بإعداد الطلبة لمواكبة التطور المتسارع، وذلك من خلال تنمية قدراتهم، وامتلاكم للمهارات الأساسية للتعامل الأمثل مع التكنولوجيا الرقمية، وتشجيعهم بدرجة متوسطة على استخدام محركات البحث للحصول على البيانات والتعلم الذاتي من خلال نظام تربوي متجدد ومرن يتكيف مع الأساليب الحديثة في التدريس بظهور التكنولوجيا والانفجار المعلوماتي المتزايد الذي قد يؤدي إلى تغيير في حياة الفرد والمجتمع، مما يؤثر سلباً على تقوية درجة اكتساب الطلبة لمفاهيم المواطنة الرقمية. ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن مادة التربية الوطنية في جامعة ال البيت أصبحت تدرس من خلال الانترنت (أون لاين) أي أن الطلبة لا يلتقون بمدرس المساق مباشرة بالشكل التقليدي ، وانما يتم إعطاء الطلبة رابط الكتروني من خلاله يتم عرض مادة التربية الوطنية للطلبة في أوقات محددة، وضمن نظام مبرمج يبين مدى التزام الطلبة بالإستماع لهذه المحاضرات وذلك من خلال عدد المشاهدات التي تسجل من قبل الطلبة لهذا الرابط، إضافة

إلى أن جامعة آل البيت قد توجهت منذ فترة إلى حوسبة الامتحانات في مساقات متطلبات الجامعة التي يكون، إعداد الطلبة فيها كبيرا إختصارا للوقت والجهد، ومن ضمنها مساق التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال .

أما جامعة اليرموك فمازال مساق التربية الوطنية يدرس بالطريقة التقليدية وذلك من خلال لقاء عضو هيئة التدريس مع الطلبة في قاعات الدراسة، وحديثا تم التوجه الى حوسبة امتحانات مساقات التربية الوطنية في جامعة اليرموك، لذا جاءت نسبة الوصول الرقمي متوسطة في جامعات إقليم الشمال مع التأكيد على أن محتوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مساق التربية الوطنية ومضمونه يخلو تماما من مفاهيم وقيم ومضامين المواطنة الرقمية، في كلا الجامعتين. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الغلث (٢٠١٧) حيث جاءت نسبة الوصول الرقمي في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للنظام الثانوي معدومة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي توصلت الى ان قيم الوصول الرقمي في مقررات تقنيات التعليم في جامعة الأمير نورة جاءت بدرجة عالية.

مناقشة نتائج المجال الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن طلبة الجامعات الاردنية في إقليم الشمال يرون أن مساق التربية الوطنية يؤكد بدرجة منخفضة على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية، كما أن مساق التربية الوطنية ينمي بدرجة منخفضة الاتجاهات الايجابية لديهم فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية، وأن مساق التربية الوطنية يحذر بدرجة منخفضة من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية، ويرى الطلبة ان مساق التربية الوطنية يبصر بدرجة منخفضة بالحقوق والمسؤوليات الفردية في المجتمعات الرقمية، وأن درجة اهتمام المساق في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية منخفضة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة يعتقدون أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بدرجة كافية بتنمية الوعي لديهم لخطورة الجرائم الالكترونية، والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي، كما أنه لا يحث بالدرجة الكافية للطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها، كما أن هناك ضعفاً في اهتمام هذا المساق في بتنمية المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة، ولا يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية، كما أنه لا يساهم في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية، وربما يعزى ذلك الى ان القائمين على اعداد خطط ومساقات التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال في الأردن يعتقدون بأن مساق التربية الوطنية غير معني بتدريس مفاهيم الحقوق والقوانين والمسؤوليات الرقمية للطلبة وأن هذه المفاهيم هي من اختصاص كلية القانون، او تكنولوجيا المعلومات. وربما يعزي ذلك أيضا إلى عدم وضوح مفاهيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى الأساتذة القائمين على وضع خطط ومساقات التربية الوطنية، مما أدى الى عدم ربط مفهوم قيم المواطنة الرقمية الحديثة بمفهوم قيم المواطنة التقليدي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن قيم المسؤوليات الرقمية والقوانين الرقمية متوسطة واتفقت مع دراسة طوالبة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج المجال الثالث: التجارة الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال التجارة الرقمية أن الطلبة يرون أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بتحذيرهم من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم، كما أنه لا ينمي لديهم مهارة انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الاقتصادية الآمنة، ويرى الطلبة أيضاً أن المساق لا يحذرهم من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية، ولا يؤكد مساق التربية الوطنية على ضرورة امتلاكهم للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية، كما أنه لا ينمي اتجاهاتهم نحو ترشيد عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية، وتدل هذه النتيجة على عدم رضا الطلبة عن درجة اهتمام مساق التربية الوطنية بمفاهيم التجارة الرقمية، و يمكن تبرير هذه النتيجة بأن مساق التربية الوطنية يحاول تعزيز المواطنة في نفوس الطلبة بما يرتبط بمفهوم التربية المدنية التي تهتم بالقيم الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تزود الطلبة بمعلومات ومهارات قادرة على تنمية الروابط الإنسانية، وتنمية عاطفة الولاء عند الطلبة فيما بينهم ولدى الأسرة والمجتمع والدولة، فتزود الطلبة بتقدير العمل الاجتماعي، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت، والقدرة على متابعة القضايا والأحداث الجارية، بدون الاهتمام بالقدر الكافي بمفاهيم التجارة الرقمية.

كما وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن واضعوا الخطط الدراسية لمساقات التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال يعتقدون ان اهتمام طلبة الجامعات من الشباب، بالدرجة الأولى بالجانب المعرفي وان اتجاهاتهم تعليمية في هذه المرحلة، وليست تجارية كون معظم الطلبة تعيلهم اسرهم ولا يمتلكون دخولا مستقلة للعمل او لاتجاه نحو التجارة الالكترونية.

إضافة الى ان معظم مجالات التجارة الالكترونية في الأردن هي إعلانات وتسويق لمنتجات ولم تصل مستوى التجارة في الأردن كما في الدول المتقدمة مثل الصين؛ وهذا قد يكون مبررا لعدم التنبه لمفاهيم التجارة الإلكترونية من قبل أساتذة الجامعات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن قيم التجارة الرقمية جاءت منخفضة. واتفقت أيضا مع دراسة الغلث(٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها ان مقررات الحاسب الالي وتقنية المعلومات لا تحتوي على مفاهيم التجارة الرقمية رقمية، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج المجال الرابع: الصحة والسلامة الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن الطلبة يرون أن مساق التربية الوطنية لا يساهم في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع، كما أنه يحذر من مخاطر الادمان التكنولوجي بدرجة منخفضة، ويمكن تفسير ذلك أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بالحد الأدنى من الإدمان التكنولوجي. وأظهرت النتائج أيضا أن الطلبة يرون أن مساق التربية الوطنية لا يساهم في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع، كما أنه لا ينمي الاتجاهات الايجابية لديهم نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية، كما أنه لا يهتم بتحذير الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق، وقد يكون تبرير ذلك ان أساتذة الجامعات المعنين بإعداد مساق التربية الوطنية يعتقدون أن المساقات الخاصة بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات معنية بهذه المفاهيم بدرجة عالية، مما يجعلهم يستثنون مفاهيم المواطنة الرقمية الخاصة بالصحة والسلامة الرقمية. وجاءت هذه النتيجة مختلفة عن دراسة لقحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن الصحة والسلامة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة جاءت بدرجة عالية، وتتفق مع دراسة الغلث (٢٠١٧)، حيث لم تتناول مقررات الحاسب الالي وتقنية المعلومات للنظام الفصلي الثانوي أياً من مواضيع الصحة والسلامة الرقمية، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية.

مناقشة نتائج المجال الخامس: الاتصالات الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الاتصالات الرقمية أن الطلبة يرون أن مساق التربية الوطنية لا يشجع كل من المدرسين والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية، لزيادة فرص التفاعل بينهم، كما أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بتنمية السلوك الصحيح عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة، كما أنه لا ينشر الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية، ويرى الطلبة أيضا أن المساق لا يحثهم على الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية، وأنه لا ينمي اتجاهاتهم الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي. ويمكن تبرير هذه النتيجة بعدم تحديث الخطط الدراسية بما يتوائم مع تطورات العصر الحديث في ظل المتغيرات المتسارعة وسيطرت التكنولوجيا، كما يمكن تفسيرها بأن أساتذة الجامعات يعتقدون بأن مفهوم الاتصالات الرقمية هو من اختصاص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن عدم وجود منهج واضح تستند إليه الجامعات حول كيفية تمكين الطلبة من استخدام شبكات التواصل الإلكترونية بشكل سليم أدى الى غياب مفاهيم التوعية والحماية من مخاطر الاتصالات الرقمية في مناهج التربية الوطنية في إقليم الشمال، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة لقحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معدومة. رقمية ودراسة طوالبة (٢٠١٧) والتي كانت نتائجها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية

مناقشة نتائج المجال السادس: الأمن الرقمي:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الأمن الرقمي أن الطلبة يرون أن مساق التربية الوطنية لا ينمي المسؤولية الملقاة على عاتقهم في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية، كما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن الطلبة يرون أن مساق التربية الوطنية لا ينمي قيم الأمن الرقمي لديهم، كما أنه لا ينمي احترام خصوصيات الاخرين في المجتمعات الرقمية، كما أنهم يرون أن مساق التربية الوطنية الطلبة لا يحثهم بدرجة كافية على أهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية، ولا يؤكد ضرورة اتباع الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية، وربما تفسر هذه النتيجة على عدم وجود اهتمام كافٍ لدى معدي مساقات التربية الوطنية بأهمية الأمن الرقمي، وارتباطه الوثيق بأمن واستقرار الأردن، وعدم وضوح مفهوم المواطن الرقمي ومفهوم الأمن الرقمي لديهم، وعدم ربطهما بأمن المجتمع. وقد يكون تفسير ذلك هو ضعف في التنسيق بين المؤسسات التعليمة. والجهات الأمنية العليا. وعدم المتابعة من الأخيرة فيما يتلقاه الطلبة من تعليم في الجامعات قد يساهم بشكل كبير وواضح في امن واستقرار البلد وخصوصا أن هذه الفئة من الشباب هم في مرحلة توجيهية، ولديهم طاقات قد تستغل من جهات إرهابية متطرفة في زعزعة أمن البلد وخصوصا في هذه الفترة التي نعاني فيها تحديات الفكر المتطرف على الساحتين العربية والعالمية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الغلث (٢٠١٧) في ان المناهج ومقررات الحاسب الالي وتقنية المعلومات تخلو من مفاهيم الامن الرقمي، واتفقت أيضا هذه النتيجة مع دراسة لقحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن قيم الأمن الرقمي في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة معدومة، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها خلو جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية.

ثانياً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ما درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات اقليم الشمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت منخفضة، كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الدراسة وفقاً للمتوسطات الحسابية جاءت على النحو الآتي: المرتبة الاولى لمجال "الوصول الرقمي"، والمرتبة الثانية لمجال "الصحة والسلامة الرقمية"، والمرتبة الثالثة لمجالي "التجارة الرقمية، الأمن الرقمي"، والمرتبة الخامسة لمجال "الاتصالات الرقمية"، والمرتبة السادسة والأخيرة جاء مجال "الحقوق والمسؤوليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقمية"، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يرون أن مساق التربية والوطنية لا يهتمون بمفاهيم المواطنة الرقمية بالقدر الكافي، وقد يعود السبب في ذلك الى وجود فجوه بين ما تهدف الية العملية التربوية التعليمية، وما هو موجود في الواقع التعليمي، والمقررات الدراسية، وعدم مطابقتها على الواقع التكنلوجي الجديد، إضافة الى ذلك انخفاض مستوى الخبرات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا أثناء دراستهم بالجامعات، او في الدراسات العليا، مما دعا مراكز تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بعقد دورات تدريبية من أجل تدريب أعضاء هيئة التدريس على امتلاك مهارات التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة. وتشير العرب (٢٠١٦) في دراسة لها حول درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت في جامعة البلقاء في إقليم الشمال في الأردن الى ان درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارات جاءت متوسطة وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الكلية والخبرة لصالح الكليات العلمية وأوصت الدراسة بعمل دورات تدريبية لزيادة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت. وفي دراسة أجرتها عمرو (٢٠١٨) للكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة إدارة التعليم الالكتروني (LMS) والعوامل التي تحد من ذلك الاستخدام من وجهة نظرهم، أظهرت النتائج ان درجة استخدامهم لأنظمة إدارة التعليم الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة وأوصت الدراسة بضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدارة التعليم الالكتروني بإمكاناتها المتعددة في الجانب التربوي وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على توظيف أنظمة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

كما ويمكن تفسير هذه النتائج ضعف في السياسات المتبعة من قبل معدي مساقات التربية الوطنية، فيما يتعلق بالتصدي لسلبيات واخطار التكنولوجيا الرقمية؛ وما لها من تبعات سلوكية وفكرية وثقافية على الفرد والمجتمع إذ أن مصادر تلقي المعلومات والثقافة في العصر الحالي متعددة ومتنوعة، ولم تعد محصورة في المؤسسات التربوية والأسرة؛ إذ أن مساقات التربية الوطنية ما تزل تهتم بمهددات الأمن الفكري التقليدي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغلث (٢٠١٧) التي أظهرت أن محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي لا يتوافق مع معايير المواطنة الرقمية إلا في حدود ما يتضمنه من ثقافة رقمية، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها عدم ذكر مفاهيم المواطنة الرقمية في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وقامت الباحثة بمناقشة النتائج المتعلقة بآراء أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد وذلك على النحو الآتي:

مناقشة نتائج المجال الأول: الوصول الرقمي:

أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية ينمي الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية في هذا المساق كما أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية يشجع الطلبة على امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة، وأنه ينمي الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية، بدرجة متوسطة.

ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن مساق التربية الوطنية في جامعة ال البيت أصبح يدرس من خلال الانترنت (أون لاين) أي أن الطلبة لا يلتقون بمدرس المساق مباشرة، بالشكل التقليدي، وانما يتم إعطاء الطلبة رابط الكتروني من خلاله يتم عرض مادة التربية الوطنية للطلبة في أوقات محددة، إضافة الى ان جامعة ال البيت قد توجهت منذ فترة الى حوسبة الامتحانات في مساقات متطلبات الجامعة التي يكون فيها اعداد الطلبة فيها كبيرا اختصارا للوقت والجهد ومن ضمنها مساق التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال.

اما جامعة اليرموك فمازال مساق التربية الوطنية يدرس بالطريقة التقليدية وهو لقاء عضو هيئة التدريس مع الطلبة في قاعات الدراسة وحديثا تم التوجه الى حوسبة امتحانات مساقات التربية الوطنية في جامعة اليرموك، لذا جاءت نسبة الوصول الرقمي متوسطة في جامعات إقليم الشمال مع التأكيد على أن محتوى مساق التربية الوطنية ومضمونة يخلو تماما من مفاهيم وقيم ومضامين المواطنة الرقمية، في كلا الجامعتين، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة العلث (٢٠١٦) حيث جاءت نسبة الوصول الرقمي في محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للنظام الثانوي معدومة، واختلفت الدراسة مع دراسة القحطاني (٢٠١٨) حيث توصلت الى ان قيم الوصول الرقمي في مقررات تقنيات التعليم في جامعة الأمير نورة جاءت عالية. ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي جاءت نتائجها بعدم تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية.

مناقشة نتائج المجال الثاني: الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية يبصر بالحقوق والمسؤوليات لكل فرد في المجتمعات الرقمية بدرجة منخفضة، كما أنهم يرون أن مساق التربية الوطنية يساهم في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية بدرجة منخفضة، كما يرى أعضاء هيئة التدريس أن مساق التربية الوطنية لا يهتم في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن مساق التربية الوطنية لا ينمي الوعي لدى الطلبة بخطورة الجرائم الالكترونية، والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي، كما أنه لا ينمي المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة. ويرى أعضاء هيئة التدريس أن مساق التربية الوطنية لا يؤكد على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية، وعلى أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية، كما أنه لا يحذر من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية، ولا ينمى الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية، ولا يحث المساق الطلبة على ضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها. وقد يكون غياب البعد القانوني التكنولوجي عن ذهن القائمين على وضع خطط مساقات التربية الوطنية، وذهن القائمين على وضع السياسات التعليمية في الأردن، سببا في عدم الاهتمام بالحقوق بالمسؤوليات الرقمية بمساقات التربية الوطنية بالأردن، ، فلا يمكن ان نصل الى مواطنٍ رقميٍ صالحٍ ومنتج ومسؤول في مجتمعة إلا إذا تكون لدية فكر عميق بالتكنولوجيا الرقمية ومهاراتها وسلوكها ومفاهيمها.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٧) التي أظهرت أن قيم المسؤوليات الرقمية والقوانين الرقمية متوسطة، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي كان من نتائجها خلو مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية من مصطلح المواطنة الرقمية.

مناقشة نتائج المجال الثالث: التجارة الرقمية:

أظهرت النتائج الخاصة بهذا المجال أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية لا يهتم بمفاهيم التجارة الرقمية بالقدر الكافي. إذ أنه لا ينمي اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية، ولا يؤكد على ضرورة امتلاك الطلبة للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية، كما أن مساق التربية الوطنية لا يحذر الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم، ولا ينمي الوعي لدى الطلبة بكيفية انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الاقتصادية الآمنة، ولا يحذرهم من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية، ويمكن تفسير ذلك أن التجارة الرقمية في العادة أصعب عنصر من عناصر المواطنة الرقمية، وان مساق التربية الوطنية لم يتناول في محتواه مفاهيم التجارة بالمعنى التقليدي لذا قد يعتقد القائمون على إعداد هذا المساق أنها ليست من ضمن اهداف مساق التربية الوطنية، وان هذا المفهوم هو مسؤولية كلية إدارة المال والاعمال. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠١٧) التي أظهرت أن قيم التجارة الرقمية جاءت منخفضة. واتفقت أيضا مع دراسة الغلث (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها ان مقررات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لا تحتوي على مفاهيم التجارة الرقمية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي كان من نتائج خلو مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية من مصطلح المواطنة الرقمية.

مناقشة نتائج المجال الرابع: الصحة والسلامة الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية لا يساهم في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع، كما أن أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أن مساق التربية الوطنية لا يحذر الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي، كما أن مساق التربية الوطنية لا ينمي الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية، ولا يساهم في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع، كما أن درجة اهتمام المساق بتحذير الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا المتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن مساقات التربية الوطنية لم تهتم أصلا بموضوع الصحة والسلامة بالمفهوم التقليدي ولم تتناول في محتوها أي من المواضيع الصحية، لذا ربما يعتقد القائمون على اعداد محتوى مساق التربية الوطنية ان مفاهيم الصحة والسلامة الرقمية بعيد كل البعد عن هذا المساق. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة لقحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن الصحة والسلامة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة عالية، وتتفق مع دراسة الغلث (٢١٦)، حيث لم تتناول مقررات الحاسب الالي وتقنية المعلوم للنظام الفصلي الثانوي أي من مواضيع الصحة والسلامة الرقمية، ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي كان من نتائجها خلو مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية من مصطلح المواطنة الرقمية.

مناقشة نتائج المجال الخامس: الاتصالات الرقمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا يحث الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية، ولا ينشر مساق التربية الوطنية الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية، كما أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية لا ينمي ادأب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة، ولا ينمي هذا المساق الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع، ويرون أن مساق التربية الوطنية لا يشجع كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم.

حيث لا بد من الإشارة هنا إلى أن ازدياد اعداد رواد العالم الرقمي، واتساع رقعة التواصل محليا وعالميا يعطي مؤشرا بخطورة اهمال مفاهيم امتلاك سلوكيات التعامل مع الرقمية بشكل عام، وقيم الاتصال الرقمي بشكل خاص، وان توعية الطلبة بالسلوكيات السليمة، وامتلاك مهارات القيادة الامنة للمواطنة الرقمية، وامتلاك اخلاقيات المواطنة الرقمية تقع بالدرجة الأولى على عاتق قادة العمليات التربوية سواء أكانت في المدارس ام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعات لذا بات من الضروري ان يمتلك هؤلاء القادة ثقافة المواطن الرقمي والمجتمع الرقمي من اجل خلق عالم افتراضي رقمي سليم ومواطن رقمي يمتلك أخلاقيات التعامل الإيجابي في البيئة الرقمية .

ويكن تفسير هذه النتيجة بأن معدي مساق التربية الوطنية غير مهتمين بقيم الاتصالات الرقمية، والتي تشكل جانب من جوانب المواطن الرقمي الصالح في الصورة الحديثة، والمتمثلة بالمواطن الرقمي كجانب من جوانب شخصيه المواطن الصالح.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة للنظرة التقليدية لمحور الاتجاهات والقيم المرتبطة بالسلوكيات الصحيحة للمواطن الصالح في المجتمعات المدنية، واغفال الاتجاهات والقيم المرتبطة بالمواطن الصالح في المجتمعات الافتراضية دون الاهتمام بالجوانب السياسية والوطنية المرتبطة بالمتغيرات العصرية الحديثة الناجمة من المجتمعات الافتراضية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة لقحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة معدومة. ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي كان من نتائج خلو مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية من مصطلح المواطنة الرقمية.

مناقشة نتائج المجال السادس: الأمن الرقمي

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن مساق التربية الوطنية لا ينمي المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية، كما أنه لا يحث الطلبة على أهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية، ولا ينمي المساق التربية الوطنية لدى الطلبة احترام خصوصيات الآخرين في المجتمعات الرقمية، كما أنهم يرون أن مساق التربية الوطنية لا يؤكد على ضرورة اتباع الطلبة الطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية، و لا ينمي المساق قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة بالشكل الكافي.

وربما أن القائمين على اعداد الخطط لمساق التربية الوطنية لديهم ضعفاً كبير في الربط بين مفهوم الامن الوطني التقليدي الذي هو من مسؤولية هذا المساق من ناحية ومفهوم المواطن الرقمي ومفهوم الأمن الرقمي من ناحية أخرى، حيث ان هذه المفاهيم تسير في خط متوازٍ نحو أمن الوطن، لا بل أصبح الأمن الرقمي من أخطر الوسائل من حيث التأثير في أمن واستقرار الوطن نظرا لسرعة وسهولة انتشار الأخبار من خلاله.

وقد تشير هذه النتيجة أن هناك ضعفاً في التنسيق بين الجهات الأمنية و مؤسسات التعليم العالي من حيث توعية أعضاء هيئة التدريس بالدور الكبير الذي يقع على عاتقهم في ترسيخ بعض المفاهيم المستجدة في التكنولوجيا الرقمية والمجتمع الافتراضي، مثل مفهوم الأمن الرقمي لدى الطلبة والذي له أبرز الأثر في امن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستقرار الوطن وخصوصا في هذه الفترة التي تزدحم بها الساحة الدولية والعالمية بالأفكار المتطرفة ولإرهابية، وهذا من منطلق ان طلبة الجامعات هم الفئة الفاعلة والمؤثرة في المجتمعات، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الغلث (٢٠١٦) في ان المناهج ومقررات الحاسب الآلي وتقنية المعلومات تخلو من مفاهيم الأمن الرقمي، وقد اتفقت أيضا هذه النتيجة مع دراسة لقحطاني (٢٠١٨) التي أظهرت أن قيم الأمن الرقمي في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الاميرة نورة معدومة. ودراسة طوالبة (٢٠١٧) التي كان من نتائجها خلو مناهج التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية من مفهوم المواطنة الرقمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. إعادة النظر في اعداد مساق التربية الوطنية وأساليب تدريسها في الجامعات الأردنية بحيث يساهم في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات.

٢. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في الجوانب الأمنية والإعلامية والتكنولوجية واشراكهم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من خلال مبدأ الشراكة في اعداد وتصميم خطط مساق التربية الوطنية ومحتواها.

٣. زيادة الساعات الاكاديمية لمساق التربية الوطنية لضمان بناء وتعديل المنظومة القيمية المرتبطة بالمواطنة الرقمية والتصدي لمخاطرها.

٤. إجراء المزيد من الدراسات حول مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية على مراحل دراسية أخرى للوصول الى تصور متكامل عن تلك القيم وإمكانية ممارستها.

٥. لفت نظر المسؤولين في المؤسسات التعليمة باختلاف مراحلها، لضرورة تقديم توعية بالمفاهيم المرتبطة بالجرائم الكترونية ومخاطرها وذلك بالتعاون مع المؤسسات الأمنية والإعلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

اولاً: المراجع العربية:

ابو جادو، صالح محمد علي. (١٩٩٨). علم النفس التربوي، عمان، الاردن: دار المسيرة.

أبو غريب، عايدة. (٢٠٠٢). تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الالفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية (دراسة تجريبية)، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الاسمري، شهد. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية وثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت للكبار والصغار، مركز تقنيات التعليم للطباعة والنشر.

بلول، احمد وحميدة، بريكة (٢٠١٦). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية على شباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر ٢)، آفاق للعلوم، ٢(٣)، ٢٨-٣٩.

التخاينة، رشاد أحمد حسن. (٢٠١٧). فعالية برنامج ارشادى متعدد النماذج في تنمية المواطنة الرقمية وتحسين مستوى ادارة الذات لدى طلبة الصف العاشر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة.

ثروت، محمد. (٢٠٠٧). مفاهيم عصرية. ط١، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

جاسر، خالد. (٢٠١١). المواطنة الرقمية في المدارس، الرياض: دار الرشد.

الجرار، اماني. (٢٠١٠). المواطنة العالمية، عمان، الاردن: دار وائل للنشر.

الجزار، هالة حسن.(٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس فيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٦)، ٣٨٥-٤١٨.

الحبيب، مهند. (٢٠١٠). الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٨/١١/٥ من المصدر www.almare.fuh.com http// aafaq center.com

الحربي، وفاء بنت عويضة بن عواض. (٢٠١٦). درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، المجلة الدولية للتعليم المتعدد التخصصات، ٥(٤)، ٤٦٢-٤٩٩.

الحصري، كامل.(٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية الاجتماعية، (٨)، ٨٩-١٤١.

الدجاني، أحمد .(١٩٩٩) .مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الاسلامية .القاهرة: مركز يافا للدراسات والابحاث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدهشان، جمال. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية والسياسية، (٥). ٧٢-١٠٤.

دوابه، أحمد سعيد. (٢٠١٨). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدوسري، فؤاد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، مصر، (٢١٩)، ٢٥، ١٤٢-١٧٣.

الرشيدي، بسام عجاب سعد. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت.

رقم الناشر الدوليّ ISBN

ريبل، مايك. (٢٠١٢). المواطنة الرقمية في المدارس، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ريبل، مايك. (٢٠١٣). تنشئة الطفل الرقمي- دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الزيود، محمد والخوالدة، ناصر. (٢٠٠٧). دور معلمي "التربية الاسلامية" ومعلمي "التربية الاجتماعية والوطنية" في التربية الوطنية لطلبتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الاردن، مجلة المنارة، ١٣(٤)، ١٣٣-.١٣٤

سالم، محمد. (٢٠٠٢). العصر الرقمي وثورة المعلومات: دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع. مصر: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية. ص٩٧

السليحات، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان، خالد علي. (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٣)، ١٩-٣٣.

السيد، محمد. (٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط،٢٤ (١٢)، ٢٠-٢٤ .

شربت، أشرف وبشير، هدى.(٢٠٠٨). كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي "برنامج تطبيقي". القاهرة: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

شرف، صبحي شعبان؛ الدمرداش، محمد السيد أحمد. (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان، ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٤ ص ص ١٢٩-١٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شقورة، هناء حسن أحمد. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشمري، حمدان. (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

شمس، ندى علي. (٢٠١٧). المؤسسات التعليمية وتحديات المواطنة الرقمية في عصر الإنترنت، معهد البحرين للتنمية السياسية، ٥(٨٣)، ٢٣-٣٣.

الصمادي، هند إبراهيم. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة، الجزائر، (٢٧)،١٤١-١٦٠.

الطوالبة، هادي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٣)، ٢٩١-٣٠٨.

العباجي، عمر. (٢٠٠٦). الإدمان والإنترنت، عمان: مجدلاوي للنشر.

عبد الرحمن، احمد. (٢٠٠٣). مدى إدراك المعلم لادواره التربوية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، مصر.

عبد العزيز، عبد العاطي ملقان أحمد. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والروسية، دراسة مقارنة، مجلة التربية، (٤٤) ٤٣٧-٥٧٣.

عبد الله، حمدي. (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٦ (٣٩)، ٢٠١ –٢٣٠.

عبيدات، احمد. (١٩٨٢). القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية ومع القيم الإسلامية فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عثمان، محمد. (٢٠١١). مفاهيم حديثة في الاعلام والصحافة المدرسية، عمان، الاردن: دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع.

العرب، أسماء ربحي. (٢٠١٦). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الحاسوب والانترنت في جامعة البلقاء في إقليم الشمال في الأردن، جامعة الشرق الأوسط الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العفيفي، يوسف. (٢٠١٣). الجرائم الالكترونية في التشريع -دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.

العقيل، عصمت حسن ؛ والحيارى، حسن احمد. (٢٠١٤).دور الجامعات في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،١٠(٤)، ٥١٧-٥٢٩.

عمرو، مرام مصطفى خليل. (٢٠١٨). للكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لأنظمة أدارة التعليم الالكتروني (LMS) والعوامل التي تحد من ذلك الاستخدام من وجهة نظرهم، جامعة العلوم التطبيقية، الأردن.

العوامرة، عبد السلام والزبون، محمد. (٢٠١٤). دور الجامعات الاردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، الجامعة الاردنية، ٢٨(١)، ١٨٨-٢١٨.

العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠١١). سيكولوجية المواطنة الصالحة. بيروت: منشورات الحلبي الحقوقيه.

الغلث، نسرين ناصر. (٢٠١٦). تحليل محتوى مقرَّر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات الإعداد العام (للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطَنة الرقميَّة، رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة العلوم الاجتماعيَّة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، السعودية.

القاسم، صبحي. (١٩٩٠). التعليم العالي في الوطن العربي، عمان: منتدى الفكر العربي.

القحطاني، امل. (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (١)، ٥٧-٩٥.

لبيب، هاني. (٢٠٠٤) . المواطنة والعولمة - الاقباط في مجتمع متغير، القاهرة: دار الشروق.

محمد، النصر حسف محمد. (٢٠١٣). دور الإنترنت في تداعي المواطنة لدى الشباب، التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي جمعية الثقافة بالتعاوف مع أكاديمية البحث العلمي المصرية وجامعة سوهاج، جامعة سوهاج، ٢٤ ٢٥ابريل

المدني، زياد. (٢٠٠٨). التربية المدنية. عمان، الاردن: المكتبة الوطنية.

المسلماني، لمياء والدسوقي، إبراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مفترحة، مجلة علوم التربية، ٢(٤٧)، ١٥-٩٤.

المصري، مروان وليد وشعت، أكرم حسن. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٦٩-٢٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مطاوع، عصمت. (١٩٩٣). التخطيط للتعليم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع.

معايير تكنولوجيا التعليم للطلاب(ISTE).(٢٠١٧). ترجمة مكتب التربية لدول الخليج مسترجع من: http://faculty.mu.edu.sa/public/uploads/١٤٥٣٥٧٦٦٥١,٥٥٣١١STE%٢٠Standards.pdf. ، وقد استرجع في تاريخ ٢٠١٨/٨/١٥.

الملحم، بندر بن محمد راشد. (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم.

مهدي، حسن ربحي. (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، مؤتمر البحوث النفسية في فلسطين بين النظرية والتطبيق، جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين.

ناصر، ابراهيم وشويحات، صفاء وزبون، محمد. (٢٠١٠). المواطنة الأردنية، عمان: دار الفكر.

ناصر، ابراهيم. (٢٠٠٣) . التربية المدنية (الوطنية)، عمان، الاردن: مكتبة الرائد العلمية.

الهياجنة، وائل وابو جلبان، عمر. (٢٠١٥). مقدمة في التربية، ط١، عمان، الاردن: دار المعتز للنشر.

ياسين، رفعت. (٢٠٠٧). دور الجامعات الأردنية في بناء الشخصية المتكاملة لطلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

يوسف، سناء. (٢٠١١). تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة: المواطنة في الفلسفات المختلفة، القاهرة: دار العلم والايمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al- Zahrani ,A.(٢٠١٥).Toward Digital :Examining Factors Affecting participation and involvement in the Internet society. International Education Studies, ٨ (١٢),٢٠٣-٢١٧.

Bailey,G., & Ribbl, M.(٢٠٠٧). Digital citizenship in schools, International Society for Technology in Education, USA, Washington, DC.

Çayır, K. (٢٠١١). Turkey's New Citizenship and Democracy Education Course. Journal of Social. ١٠(٤). ٢٢–٣٠.

Choi, M. and Glassman, M., &Cristol, D. (٢٠١٧).What it means to be acitizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. Computers & Education, ١٠٧, ١٠٠-١١٢

Coyle, D., Hood, P.& Marsh, D.(٢٠١٠). CLIL Content and Language Integrated Learning. UK: Cambridge University Press.

Edmonton catholic schools. (٢٠١٢). Digital citizenship, administrative policy. Available at: www.iste.org . retrieved on ١ august ٢٠١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Froehlich, D. (٢٠١٢). NCTA Web ٢.٠: Passport to Digital Citizenship. Participant Manual. North Carolina Teacher Academy.

Isman, A. ,Canan G., Ozlem .(٢٠١٣).Digital Citizenship [Electronic version] ,Turkish Online Journal of educational Technology, ١٣(١). ٧٣-٧٧.

Isman, A. and Canan Gungoren, O. (٢٠١٤). Digital citizenship. Turkish Online Journal.

Jones, L. and Mitchell, K. (٢٠١٥). Defining and measuring youth digital citizenship. New media & society, ١٨(٩), ٢٠٦٣-٢٠٧٩.

Jones, L. and Mitchell, K. (٢٠١٦). Defining and internet society. International Education studies, ٨(١٨), ٢٠٣-٢١٧.

Lindsey, L. (٢٠١٥). Preparing Teacher Candidates for ٢١st Century. (Doctoral Dissertation). Classrooms: University.

McCosker, A; Vivienne, S; Johns, A.(٢٠١٦). Negotiating Digital Citizenship : Control, Contest and Culture, London : Rowman & Littlefield International. ٢٠١٦. eBook., Database: eBook Collection

Minjeong Kim; Dongyeon Choi.(٢٠١٨). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. Journal of Educational Technology & Society. ٢١ (١), ١٥٥-١٧١.

Mossberg, K., Tolbert, C.J.& McNeal, R.S.(٢٠١١). Digital Citizenship: The Internet, Society, and participation. The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England.

Ohler, Jason B. (٢٠١١). Digital Community, Digital Citizen. Thousand Oaks: Corwin Press Inc.

Preddy, Leslie.(٢٠١٦).The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship Education. Knowledge Quest, ٤٤ (٤), p٤-٥.

Rebell, Michael A. (٢٠١٨). Preparation for Capable Citizenship: The Schools' Primary Responsibilityv١٠٠ n٣ p١٨-٢٣ .

Ribble, M, Bailey, G. (٢٠٠٦). Digital Citizenship At All Grades Levels. International Society For Technology And Education. Information Literacy : Available At : www.iste.org. Retrieved On ٢٥ September ٢٠١٨.

Ribble, M. (٢٠٠٦). Digital Citizenship in School. International Society for Technology in Education, ٢nd ed., Eugene, Oregon, Washington.

Ribble, M.(٢٠٠٩). Raising a Digital Child : A Digital Citizenship Handbook for Parentsm International Society for Technology in Education. Edition: ١st ed. Eugene, Or : International Society for Technology in Education [ISTE]. ٢٠٠٩. eBook.,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ribble, Mike .(٢٠١٣). Digital Citizenship- Using Technology Appropriately. Retrieved -November ٢٢ ,٢٠١٥, from: Http://WWW.digitalcitizenship.net on.

Ribble. Mike.(٢٠١٨). Digital Citizenship in schools, Retrieved -١٣ October, ٢٠١٨ https://cpb-ca-c١.wpmucdn.com.

Saleem, T.(٢٠١٨). Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions. International Forum of Teaching & Studies, ١٤(٢), p٣٩-٥٣.

Streck, H. (٢٠١٣). Social networks and impact on records information management. *Aram International Educational Foundation*, ٢(١).

Sullivan, C.(٢٠١٦). Digital citizenship and the right to digital identity under international law. Computer Law & Security Review. Jun٢٠١٦, ٣٢ (٣), p٤٧٤-٤٨١.

Thompson, P. (٢٠١٣). The digital natives as learners: Technology use patterns and approaches to learning. Computers & Education, ٦٥(١), ١٢-٣٣.

Wang, X. and Xing, W. (٢٠١٨). Exploring the influence- of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational Technology & Society, ٢١(١), ١٨٦-١٩٩.

Winn, Matthew R.(٢٠١١). Promote Digital Citizenship through School-Based Social Networking, Learning & Leading with Technology, ٣٩ (٤) p١٠-١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة ال البيت

كلية العلوم التربوية

الاستبانة بصورتها الاولية

الاستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات اقليم الشمال" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة ولإيجاد صدق الاداء فقد تم اختياركم كعضواً لتحكيم الاداء لما عرف عنكم من سعة الاطلاع وخبرة ودراية.

ويرجى التكرم بقراءة فقرات الاداء وابداء ملاحظاتكم حول صحة هذه الفقرات ومناسبتها لمعرفة مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات اقليم الشمال ومناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة: ريم محمد سمرين العموش

اسم المحكم	
الرتبة العلمية	
التخصص	
اسم الجامعة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدي تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال

رقم التسلسل	الفقرة	مناسبة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول : الأمن الرقمية						
١	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة الاستخدام الأمثل للأنترنت والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية.					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية.					
٤	يشجع مساق التربية الوطنية الطلبة لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة.					
٥	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.					
المجال الثاني : القوانين الرقمية						
١	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة لخطورة الجرائم الالكترونية والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي.					
٢	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	يحذر مساق التربية الوطنية من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية.					
٤	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية.					
٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية.					

رقم السؤال	الفقرة	مناسبة الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الثالث : التجارة الرقمية						
١	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة بكيفية انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الامنة.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية.					
٣	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم.					
٤	يحذر مساق التربية الوطنية من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية.					
٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على ضرورة امتلاك الطلبة للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع : الحقوق والمسؤوليات الرقمية						
١	يبصر مساق التربية الوطنية بالحقوق والمسؤوليات لكل فرد في المجتمعات الرقمية.					
٢	يهتم مساق التربية الوطنية في بناء حدود الحرية المقبولة التي تمكن ان يتمتع بها الطلبة في المجتمعات الرقمية.					
٣	يساهم مساق التربية الوطنية في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية.					
٤	ينمي مساق التربية الوطنية المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة.					
٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية					
المجال الخامس : الصحة والسلامة الرقمية						
١	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي.					
٢	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.					
٤	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع.					
٥	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية.					
المجال السادس : الاتصالات الرقمية						
١	ينشر مساق التربية الوطنية الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية.					
٢	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية,					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع.					
٤	ينمي مساق التربية الوطنية اداب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة.					
٥	يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم.					

المجال السابع : الوصول الرقمي						
١	ينمي مساق التربية الوطنية المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة.					
٣	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بأهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية.					
٤	يؤكد مساق التربية الوطنية بضرورة اتباع الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية.					
٥	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة احترام خصوصيات الاخرين في المجتمعات الرقمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة الطلبة

رقم السؤال	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول : الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع)						
١	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة الاستخدام الأمثل للانترنت والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية.					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية.					
٤	يشجع مساق التربية الوطنية الطلبة لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة.					
٥	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.					
المجال الثاني : الحقوق والمسؤوليات الرقمية (الحريات التي يتمتع بها الجميع في المجتمع الرقمي)						
١	يبصر مساق التربية الوطنية بالحقوق والمسؤوليات لكل فرد في المجتمعات الرقمية.					
٢	يهتم مساق التربية الوطنية في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية.					
٣	يساهم مساق التربية الوطنية في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية.					
٤	ينمي مساق التربية الوطنية المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية					
٦	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة لخطورة الجرائم الالكترونية والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي.					
٧	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها.					
٨	يحذر مساق التربية الوطنية من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية.					
٩	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية.					
١٠	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية.					
المجال الثالث: التجارة الرقمية (البيع والشراء الإلكتروني للبضائع والمنتجات)						
١	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة بكيفية انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الاقتصادية الآمنة.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية.					
٣	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم.					
٤	يحذر مساق التربية الوطنية من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية.					
٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على ضرورة امتلاك الطلبة للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع : الصحة والسلامة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية)						
١	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي.					
٢	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.					
٤	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع.					
٥	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق					
المجال الخامس: الاتصالات الرقمية (التبادل الإلكتروني للمعلومات)						
١	ينشر مساق التربية الوطنية الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية.					
٢	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية،					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع.					
٤	ينمي مساق التربية الوطنية ادأب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة.					
٥	يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم.					
المجال السادس: الأمن الرقمي (إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية)						
١	ينمي مساق التربية الوطنية المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بأهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية.					
٤	يؤكد مساق التربية الوطنية بضرورة اتباع الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية.					
٥	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة احترام خصوصيات الاخرين في المجتمعات الرقمية.					

رقم التسلسل	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول : الوصول الرقمي (المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع)						
١	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة الاستخدام الأمثل للانترنت والأجهزة الذكية في الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية.					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة لاستخدام محركات البحث أثناء العملية التعليمية.					
٤	يشجع مساق التربية الوطنية الطلبة لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة.					
٥	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني : الحقوق والمسؤوليات الرقمية (الحريات التي يتمتع بها الجميع في المجتمع الرقمي)						
١	يبصر مساق التربية الوطنية بالحقوق والمسؤوليات لكل فرد في المجتمعات الرقمية.					
٢	يهتم مساق التربية الوطنية في بناء حدود الحرية المسموح بها للطلبة في المجتمعات الرقمية.					
٣	يساهم مساق التربية الوطنية في بناء المواطنة الرقمية فيما يتعلق بجانب الحقوق والمسؤوليات الرقمية.					
٤	ينمي مساق التربية الوطنية المبادئ المتعلقة بأهمية الالتزام بالحقوق الرقمية لدى الطلبة.					
٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية دفاع الطلبة عن حقوقهم الرقمية					
٦	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة لخطورة الجرائم الالكترونية والأضرار المترتبة عليها على الصعيد الشخصي والمجتمعي.					
٧	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين وأنظمة المجتمعات الرقمية وعدم مخالفتها.					
٨	يحذر مساق التربية الوطنية من خطورة الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية والالتزام بقوانينها في المجتمعات الرقمية.					
٩	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فيما يتعلق بالمسؤولية الفردية تجاه المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية.					
١٠	يؤكد مساق التربية الوطنية على أهمية التعرف على كل ما هو قانوني وغير قانوني في المجتمعات الرقمية.					
المجال الثالث: التجارة الرقمية (البيع والشراء الإلكتروني للبضائع والمنتجات)						
١	ينمي مساق التربية الوطنية الوعي لدى الطلبة بكيفية انتقاء أفضل المواقع الالكترونية الاقتصادية الآمنة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢	ينمي مساق التربية الوطنية اتجاهات الطلبة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية.					
٣	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من عمليات البيع والشراء للمنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين بلدهم.					
٤	يحذر مساق التربية الوطنية من مخاطر عدم معرفة الطلبة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية.					
٥	يؤكد مساق التربية الوطنية على ضرورة امتلاك الطلبة للمعرفة والحماية والبيع والشراء في المجتمعات الرقمية.					
المجال الرابع : الصحة والسلامة الرقمية (الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية)						
١	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من مخاطر الادمان التكنولوجي.					
٢	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الصحة والسلامة الرقمية في المجتمع.					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو ادارة الوقت المستغرق في استخدام التكنولوجيا الرقمية.					
٤	يساهم مساق التربية الوطنية في نشر الاستخدام الصحي السليم للتكنولوجيا في المجتمع.					
٥	يحذر مساق التربية الوطنية الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق					
المجال الخامس: الاتصالات الرقمية (التبادل الإلكتروني للمعلومات)						
١	ينشر مساق التربية الوطنية الوعي بأهمية تحديد الأهداف الأساسية للتواصل مع الاخرين في المجتمعات الرقمية.					
٢	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بضرورة الموازنة بين الحقوق والواجبات في الاتصالات الرقمية،					
٣	ينمي مساق التربية الوطنية الاتجاهات الايجابية نحو مهارات التواصل الرقمي بين الطلبة والمجتمع.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	ينمي مساق التربية الوطنية ادأب السلوك عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي لدى الطلبة.					
٥	يشجع مساق التربية الوطنية كل من المدرس والطلبة على استخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل بينهم.					
المجال السادس: الأمن الرقمي (إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية)						
١	ينمي مساق التربية الوطنية المسؤولية الملقاة على عاتق الطلبة في حماية المجتمع من الارهاب والتهديدات في الشبكات الالكترونية.					
٢	ينمي مساق التربية الوطنية قيم الأمن الرقمي لدى الطلبة.					
٣	يحث مساق التربية الوطنية الطلبة بأهمية حماية معلوماتهم عبر المجتمعات الرقمية.					
٤	يؤكد مساق التربية الوطنية بضرورة اتباع الطلبة بالطرق والبرامج التي تضمن الوقاية والحماية في المجتمعات الرقمية.					
٥	ينمي مساق التربية الوطنية لدى الطلبة احترام خصوصيات الاخرين في المجتمعات الرقمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)
قائمة بأسماء المحكمين

المحكمين الداخلين				
١.	أ. د. محمد أحمد المقداد	أستاذ	علوم سياسية	جامعة آل البيت
٢.	أ.د. صايل فلاح السرحان	أستاذ	علوم سياسية	جامعة آل البيت
٣.	أ.د هاني عبد الكريم أخورشيد	أستاذ	علوم سياسية	جامعة آل البيت
٤.	د. موسى بني خالد	أستاذ مشارك	تاريخ	جامعة آل البيت
٥.	د. أنور عوده الخالدي	أستاذ مشارك	تاريخ	جامعة آل البيت
٦.	د. عاهد مسلم المشاقبة	أستاذ مشارك	علوم سياسية	جامعة آل البيت
٧.	باسل حمدان شديفات	أستاذ مشارك	مناهج وتدريس دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
٨.	ممدوح سعد هايل السرور	أستاذ مشارك	مناهج وتدريس دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
٩.	عبد السلام سلامة الخوالده	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة آل البيت
١٠.	عبدالله راشد العرقان	أستاذ مساعد	علوم سياسية	جامعة آل البيت
المحكمين الخارجين				
١.	أ.د أحمد محمد محمود الجوارنة	أستاذ	تاريخ	جامعة اليرموك
٢.	أ.د ابراهيم عبد القادر القاعود	أستاذ	مناهج وتدريس دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
٣.	أ.د هاني مسلم عبيدات	أستاذ	مناهج وتدريس دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤.	سليمان عبدالله الخرابشة	أستاذ	تاريخ	جامعة اليرموك
٥.	د. جبر محمد الخطيب	أستاذ مشارك	تاريخ	جامعة اليرموك
٦.	د.وصفي محمد عقيل	أستاذ مشارك	علوم سياسية	جامعة اليرموك
٧.	د. عمر صالح العمري	أستاذ مشارك	تاريخ	جامعة اليرموك
٨.	د. عبير محمد الرفاعي	أستاذ مشارك	مناهج وتدريس دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
٩.	د. هادي محمد طوالبة	أستاذ مشارك	مناهج وتدريس دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك
١٠.	محمد أحمد المساعدة	مدرس	تاريخ	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

الرقم : ع ت / ١٧١
التاريخ : ٩ / ربيع الثاني / ١٤٤٠هـ
الموافق: ١٧/ ١٢ / ٢٠١٨م.

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة اليرموك الاكرم

تحية طيبة وبعد ،،،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة **طالبة الماجستير ريم محمد العموش**، وذلك لتطبيق الأداة الخاصة برسالتها الموسومة بـ:

" مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات اقليم الشمال"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية
أ. د. اديب حمادنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Extent of inclusion of digital citizenship values in the national education course from the perspective of faculty members and students in the universities of the North region

by

Reem Mohammed Samarin Al-Omosh

Supervision

Dr. Haifa Al-Dalabih

Abstract

The study aimed to identify the extent of the inclusion of digital citizenship values in the national education course from the perspective of faculty members and students in the universities of the North region. The study adopted the descriptive analytical approach, and the study population consisted of all the undergraduate students in all specializations in the Jordanian public universities in the Northern region (Yarmouk University and Al Al-Bayt University) who studied the national education course in the first semester of the academic year ٢٠١٧/٢٠١٨ in addition to all the faculty members who teach the national education course. The study sample consisted of (٦٠٠) male and female students from Yarmouk University and Al Al-Bayt University who were randomly chosen in addition to (٢٠) teachers who teach the national education course at the two universities who were selected via the comprehensive inventory approach.

After confirming the validity and reliability of the study tool and after applying it, the researcher concluded that the degree of the inclusion of digital citizenship values in the national education course in the universities of the North region from the perspective of students was low, and the degree of the inclusion of the digital citizenship values in the national education course from the perspective of the faculty members was low.

According to the results, the study recommended the need to reconsider the plans of the national education course at the Jordanian universities by officials to establish and confirm digital citizenship values among students at universities.

Keywords: digital citizenship, values, digital citizenship values, national education course, teachers of national education, national education students.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com